الكواكب

العدد ٣٢٣ – ١٨ أكتوبر ١٩٥٧ – ١٢ ربيع أول ١٣٧٧ – ٣٠ مليما



كريمان
فى مطبخ العرائس

من هناك



حتى الاطفال : أصبحت النجمة ديانا دورس حلم كل فتى وفتـــاة فى انجلترا ، فالفتيات يحلمن أن يصبحن مثلها..أما الفتيان فهم يحلمون بأن تكون فتاة أحلامهم مثلها .. وقد وصل هذا الاعجاب أخيرا الى الاطفال فأصبحوا يطاردونها فى كل مكان حتى فى الاستديو الذى تعمل فيه ساعين وراء امضائها

الشرط نور !

طار دايل زانوك الى باريس ليتم انتاج قصـــة همنجواى الجديدة « الشمس تشرق ايضـــا » وزانوك يعتبر تعاقده مع همنجواى على اخراج هذه القصة انتصارا جديدا يضيفه الى انتصارات عديدة فى ميدان السينما · ولكن زانوك توج زيارته الى باريس بانتصار آخر · فقـــد التقى بحسناء فرنسية يتالق نجمها بسرعة «صاروخية» واسمها جوزيت جريكو وتعاقد معها على بطولة فيلم

وقد حـــدث ان ذهب زانوك الى جوزيت فى بيتها لياخذها الى حفلة دعاها اليها . وكان هذا قبل ان توقع العقد معه · ولكنها قبل ان تغادر البيت نادت وصيفتها قائلة :

– اقرضينى ألفى فرنك ··· فانى فى حاجة اليها ···

فقال لها زانوك :

– ولماذا تقترضين وانت معى ؟

فاجابت :

– لاننى قد لا أرضى بالعرض الذى تقدمه لى !

ولكن جوزيت رضيت بالعرض · وكان ربع مليون دولار !

قصة قصيرة !

عاشت كملكة متوجة · اذا وضع اسمها على فيلم كان معنى هذا ان الشركة المنتجة قد ضمنت ربحـــا يقينها من أية عثرة · فاذا قامت بدور فليس فى الدنيا من يقول انه يستطيع أن يقوم به فى قوتـــــها ··· وهى ملتهبة العواطف متاججة الانفعالات حتى قال عنها أحد النقاد عبارة صارت مثلا · قال عنها : ان انفعالها وهى تبكى يسلق بيضة ، اسمها جوان كراوفورد ···

وقد تزوجت ثلاث مرات،ولكنها لم تخن ثقتها مرة واحدة فى الرجل الذى تزوجت · ولاصاع اسمها العريض فى وثيقة زواج ، وانما ظلت هى دائما جوان كراوفورد · ولكن يبدو انها لن تظل دائما كذلك فى زوجها الرابع آل ستيل قد ملك قلبها بحق ، واستطاع أن يجعلها تعترف بأنها وجدت الرجل الذى يمكن أن ينسيها السينما ! وقد انتقلت جوان كراوفورد الى شقة فى نيويورك، وفى افخم شوارع المدينة العملاقة وهو الشارع الخامس ···

ولن تعود جوان كراوفـــورد الى هوليوود الا بمعجزة

للسينما

من انجح الافلام التى تعرض فى ايطاليا الان فيلم بعنوان « فامبير » ضرب كل الارقام القياسية فى الايراد · وللفيلم ظروف عجيبة هى السبب فى الاقبال الهائل الذى يصادفه · فقد حدث أن احترقت بعض حجرات الاستديو الذى أنتج فيه الفيلم فاحترق تسجيل الصـــوت واحترقت كل نسخ الحوار المعدة للفيلم · وسعى المخرج الى الكتاب لكى يجلسوا فى غرفة العرض الخاصة فى الاستديو ويشاهدوا المناظر المختلفة للفيلم وشفاه الممثلين والممثلات وهى تتحرك ويصوغوا لها حوارا جديدا ···

والعجيب فى الحوار الجديد انه جعل من حماة خفيفة الظل عقربا يتحرك ويسمم كل مكان ! وقلب احد العشاق الى مخبر بوليس !

لهذا يقبل الناس على الفيـــلم ··· لانه « تقليعة » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحـرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

قيصران و « ألب » واحد

قصة التعاون بين دافيد سلزنيك وجون هستون قصة قديمة تضرب هوليوود المثل بها · ولكن حدث صدع فى العلاقة بينهما وانفصلا وأصبح كل منهما ينتج ويخرج لحسابه الخاص·وقد شوهد سلزنيك فى انتاجه الاخير يسهر حتى الفجر من كل ليلة ، يملى على سكرتيره التعليمات · ويعد اللقطات · ويوقع على دفاتر الحسابات · وسئل سلزنيك عن سر انفصاله عن هستون فقال :

– كان كل منا يحاول القيام بكل العمل · ويحمل كل المسئولية ·ولهذا انفصلنا ·فقد كنا قيصرين وليس أمامنا غير « ألب » واحد !

شهادة !

الصحفيون فى هوليـــوود فى حيرة من امر روبرتوروسيليني ، المخرج الايطالى الذى تجاوز الخمسين ومع ذلك فهو لا يقاوم ! لا يمكن ان تقاومه امراة · انجريد برجمان تركت زوجهـــا وابنتها وتبعته الى ايطاليا · ومن قبلها آناماتيانى كادت تقتل نفسها لما هجرها ، ومن بعدها آنا كاشفى التى أثار حبها له زوبعة كادت تنتهى الى كارثة · وفى كل مكان يذهب اليه روبرتو يسبقه كيوبيد بسهام لا تخيب

وقد توجه أحد الصحفيين بسؤال الى انجريد برجمان :

– ما السر فى انه لا يقاوم

فقالت :

– لان المراة تحس منذ أول وهلة انها تعرفه من سنين ، وله قدرة خارقة على بث هذا الشعور فى قلب المراة · وهو ســـهل الماخذ · عذب الحديث · حى العبارات مما يجعل المراة تحس بحياتها وكيانها ··· انه بحق لا يقاوم !

هوليوود تقول :

• كل ما ترجوه « جنجر روجرز » الآن أن يغادر زوجها السابق « جاك برجراك » عاصمة السينما ويذهب بعيدا الى مسقط رأسه «باريس» .. ولكن « جاك » استقر رأيه على أن يبقى فى هوليوود رغم فشله فى محاولتين أراد من ورائهما أن يصبح نجما سينمائيا ..

• مع أن « بنج كروسبى » وزوجته « كاتى جرانت » لا يكاد أحدهما يرى الآخر الا فى فترات خاطفة طوال العام الاخير ، الا انهم يؤكدون أن علاقتهما الزوجية لم تفتر او تتاثر بابتعاد كل منهما عن الآخر .. خاصة وأن « بنج » يريد ازوجته أن تشق طريقها بنجاح وتصبح نجمة معتمدة على مواهبها الشخصية لا على شـهرة زوجها

• يقولون أن « ريتا مورينو » لم تعد الفتاة رقم « ١ » فى حياة « مارلون براندو » .. وهى لذلك حزينة ، ولكنها ما تزال تتمسك بأهداب الامل ، وما تزال أيضا تقول ان « مارلون » هو أعظم ممثل عرفته السينما حتى الان

كلمة الاسبوع

لا تتهافتوا على العرض

رمضان

الموسم السينمائى الذى بدأ منذ أيام موسم يبعث على الطمأنينة والأمل . فعلى الرغم من أن السينما ارتطمت بعقبة كادت تعوقه عن التقدم وهى أزمة الفيلم الخام . على الرغم من هذه العقبة رأينا العجلة تدور فى استديوهاتنا . حتى المعطل منها نفض عن آلاته الغبار وراح يسهم فى النهوض بصناعتنا الثانية

ومشكلة السينما لا تشمل فقط . مسألة الانتاج ، بل هناك أيضا من المسائل ما يستأهل عناية ويتطلب مهارة وخبرة . ومن الفروع الهامة فى صناعة السينما فرع يحسبه الناس بلا أهمية وهو فى الواقع على جانب كبير من الخطورة . هذا الفرع من الصناعة هو المعروف بالتوزيع والتوزيع هو جانب العرض فى التجارة . فليس يكفى أن تنتج ثم تكدس انتاجك فى المخازن وليس يكفى أن تنتج ثم تسارع الى عرض الانتاج ، فالوقت المناسب والمكان المناسب والظرف المناسب عمد يرتكز عليها نجاح الفيلم او فشله ماديا وتجاريا

والذى أعيبه على انتاجنا هذا العام هو هذا التهافت على عرض الافلام ، والتسابق فى حجز تواريخ العرض . المسألة تحتاج الى تنظيم والى اشراف من غرفة صناعة السينما والا فهل تعقل أن تظل القاهرة محرومة من الافلام المصرية طيلة شهرين كاملين ثم يبدأ الموسم بعرض أربعة أفلام جديدة دفعة واحدة فى أسبوع واحد ؟!

هل تظن أن كثرة الوان الطعام ترضى الجائع اكثر مما يرضيه التنويع فى هذه الألوان ، وطريقة اعدادها وتقديمها ؟!

أنا أعلم جيدا ان كل منتج يريد لنفسه الربح كل الربح . وأن كل منتج يريد لنفسه النجاح أبهر النجاح . ولكن الا يجدر بمنتجينا أن يتحرروا من هذه النظرة الفردية للامر وينظروا اليه نظرتهم الى قضية مشتركة . فى نجاح مجموعها نجاح لكل فرد منها

ان على غرفة السينما واجب يقتضيها التنويع فى الافلام بحيث يعرض فيلم كوميدى مع فيلم غنائى مع دراما عنيفة مع فيلم ملون مثلا . وبحيث توزع هذه الأفلام على دور العرض المختلفة، فلا تعرض الافلام الملونة كلها دفعة واحدة . أو يتسابق فيلم الى انتزاع رواد فيلم آخر ، أو الحلول محله فى دار عرضه

ليست نهضة السينما فيما أرى أن تنجح عشرة أفلام وتدر ربحا هائلا ، وأن تمر الخمسون الباقية مر الكرام . ان النهضة السينمائية الحقة هى فى أن توفر الافلام كلها لاصحابها أجمعين أكبر قدر من الربح

وهذا لن يتأتى الا بالانتاج النظيف ثم التوزيع السليم المنظم . فلا تتهافتوا على العرض كما يتهافت الفراش على النور . وانما أصبروا ، وفكروا ، ونظموا أموركم فهذه هى وحدها طرق النجاح والربح !

جوان كولينز
«فوكس»

مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة التاسعة

سأعود من رحلتي أو فرصحة

بهـذه الحلقـة يختتم عبد الحليم حافظ مذكراته بعد أن قال لناكل شيء تقريبا ··· لقد أعدعبدالحليم حافظ حقائبه واستقل الطائرة الى سويسرا ومنها الى لنـدن ليعرض نفسه هناك على الاطباء الذين أجروا له العملية الجراحية منذعامين تقريبا عندما صحبه الدكتور زكي سويدان ··· وفي هذه الحلقة يحدثنا عبـد الحليم حافظ عن أشـقائه وشقيقته والحب الذى جمعهم وآلف بينهـم كما كانوا منذ ماتت عنهم أمهم·· وبحق يكاد هــذا الرباط الاخوى من الحب والاعزاز هو الحب الوحيد فى حيـاة عبـد الحليم حافظ الذى قضى أيامه كلهـا يكافح من أجـل مجده ، هــذا الكفاح الذى أعطاه من نفسه كل شيء ، قلبه ونفسـه وكيـانه كله ··· ومن سـويسرا أرسل عبد الحليم بطاقة تهنئـة ، يقول انه بخير ويتمنى أن يفرغ من عرض نفسه على الاطبـاء ليعود الى وطنه وأحبائه ومعجبيه ، وهو هنا أيضا يحدثنا عن مرضه واحساسه أول الامر بالالم ، ثم اضـطراره لاجراء العملية الجراحية فى لندن· ومع هذا لا ينسى عبد الحليم وهو يروى هذه السطور قبل سفره أن يذكر كل أصـدقائه الذين أحبهم والذين ارتبطـوا به أيام كفاحــه الشاق من أجل شـهرته ···



عبد الحليم حافظ مع اثنين من الاصدقاء .. ان عبد الحليم يعتز بصداقاته ! ..

عبد الحليم حافظ خلال احـدى الحفلات يشـدو بأغنيـة من اغانيـه ! ..

لم يعرف الحب بمعنـاه المأثور الذى يتردد صداه فى أغنياتى كلها طريقه الى قلبى ··· ولم أعرف وأنا صـبى يافع يتفتح للحياة هذا اللون المأثور من الحب أيام الصبا ، حب ابنة الجيران ، لسبب بسيط هو اننى قضيت وقتى كله تلميذا ··· تلميذا فى الصباح ، وتلميذا بعد الظهر أتلقى دروس الموسـيقى على يد مدرس للموسـيقى أعجب بموهبتى الموسيقية ·· تلميذا فى معهد الموسيقى أعطى وقتى كله للتحصيل الموسيقى ولا شيء أكثر ··· حتى عندما عملت مدرسا للموسـيقى فى مدارس البنات ، كنت أحيـط نفسى بالوقار الذى تستلزمـه صـفتي كمدرس ، وكنت أوقف كـل محاولة من تلميذاتى عند حدها

كنت أذهب الى المدرسة ، سواء فى طنطا أو فى الزقازيق ، بالقطار فى الصباح وأعود الى القاهرة بعـد انتهاء اليوم المدرسى ، وذهنى مشغول بأحلامى التى كانت تضمها جـدران معهد الموسـيقى

لم أجد من وقتى متسعا للحب كمـا يقولون، كنت دائمامشغولا ببناء حياتى على النحو الذى أرتضيه، وأعطيت كفاحى من أجـل ما أعيش له كل نفسى وكل خلجات قلبى فلم يعد فيه مكانا للحب ··· هكذا عشت ، وهكذا أعيش اليوم حتى كلمات الاعجاب الحارة التى تبلغ أحيانا حد الهوس لا آخذها الا بمثـل







عبد الحليم حافظ .. والموجى من خلفه فى احدى الحفلات ، والصورة الثانية له مع كمال الطويل ، لقد كان لكل من الملحنين أثر كبير فى حيـاة عبـد الحليم حافظ وصعوده الى القمة سريعا !

ما تستحق ، مجرد اعجاب من معجبة بفنان لمس فنه شغاف قلبها ... النوع الوحيد الذى عرفه قلبى من الحب ، هو حبى لشقيقاى وشقيقتى الوحيدة ، حبى لاصدقائى واخلاصى لهم هذا الحب ... لقد ملأ على حبى لفنى كل وجدانى. ولا أدرى بعد ماذا تخبئه لى الايام ... ربما تفتح قلبى يوما لحب جارف يملأ حنايا هذا القلب ، وثقوا يومها أننى سأعلن هذا الحب على الملأ ولن أحجبه فى الظلام أبدا ...

اننى لم أكتم شيئا من حياتى ، وان كنت أشعر بأننى قصرت فى الحديث عن أسرتى .. لقد كانت وفاة أمى بعد مولدى مباشرة سببا كبيرا فى أن أحاط بكل رعاية وعطف ، بل كانت هذه الوفاة سببا فى أن يقوى الرباط العائلى بيننا نحن الاشقاء الثلاثة وشقيقتنا .. كان اسماعيل أكبرنا ويصغره شقيقى محمد ثم شقيقتى وكنت أصغرهم ... كنت دائما محل عطفهم ورعايتهم لاحساسهم بأننى لم أتمتع بحنان أمى، وزادنا أسانا على فقد والدنا تماسكا وحبا على مر الايام

كنا نسكن معا فى مسكن متواضع ، منذ جئنا الى القاهرة وظللنا فى هذا المسكن حتى واتتنى الشهرة ، ولم أفكر أبدا فى أن أستقل بحياتى ، كما قد يفعل من تحيطه مثل ظروفى ، بل انتقلنا جميعا الى مسكن جديد ، وأعود مرة أخرى فأتحدث عن اصدقائى ... اننى أعتز بهم جميعا مهما باعدت بيننا الايام ومهما تقلبت بى الظروف وزادت مشاغلى الفنية فمنعتنى من أن ألتقى بكثيرين منهم ... مثل هؤلاء الاصدقاء قد أخذوا بيدى ذات يوم ، وساندونى فى أوقات الشدة والكفاح

وتمضى بى الحياة ... وكأنما لم تكفها مأساة أمى التى ماتت بعد ولادتى مباشرة ولا وفاة أبى الذى مات بعدها بأيام ، كأنما لم يكف الحياة أن تحرمنى من حنان الامومة وعطف الابوة فاذا بها تفتح على أبواب مأساة جديدة ... شعرت ذات يوم بآلام جسدية حادة ، منعتنى من النوم ونغصت على أيامى وأنا لم أزل بعد أفتح عيناى على الشهرة والمجد وهما يواتيانى ... وعرضت نفسى على كثيرين من الاطباء ، واستطاع النطاس البارع الدكتور زكى سويدان أن يشخص لى المرض ، ويبدى أسفه بعدم امكان اجراء عملية جراحية لى الا فى لندن ... وبقيت مترددا فترة .. لم أكن قد تغربت عن الوطن ، ولكن الآلام التى كنت أعانيها أجبرتنى على أن أسافر لاجراء العملية فى صحبة الدكتور زكى سويدان الذى صحبنى فى رحلتى مشكورا .

وفى لندن أجريت لى العملية الجراحية، وأعلن الاطباء نجاحها ، ولكن فرحتى بنجاح العملية أكملتها فرحة أكبر .. انهالت على آلاف البرقيات التى تستفسر عن صحتى من الوطن ومن كل الاقطار العربية تتمنى لى الشفاء العاجل ... بل ان بعض المعجبين كلفوا أنفسهم مشقة الاتصال التليفونى بلندن من بلادهم ليطمئنوا على صحتى ... لقد كان لهذا أثر كبير فى تقدمى تجاه الشفاء بسرعة، كنت أحس أن كل برقية وكل مكالمة كالجرعة الشافية التى تلتئم لها جروحى ... وكم أنا فخور بجمهورى المحب الوفي ، اننى أعتبر هذا الحب ثروة لا تفوقها حتى « كنوز قارون » ... وكلما ذكرت الاستقبال الذى قوبلت به عند عودتى من لندن الى أرض الوطن العزيزة ، دمعت عيناى للحفاوة الكبيرة التى استقبلت بها ، ولايدرى الكثيرون أننى تماثلت للشفاء قبل المدة التى قررها الاطباء ... فقد قدروا أن يتكامل شفائى فى ستة أشهر فاذا بى أشفى قبل انقضائها وأعاود عملى ببهجة وتفتح ، تدفعني قوة الحب الذى أحاطنى به جمهورى لا فى مصر وحدها بل فى العالم العربى كله الذى يعتبر امتدادا طبيعيا لوطننا مصر ، بل امتدادا طبيعيا لنا جميعا كأشقاء فى الوطن العربى ...

والآن ... أنا أعد حقائبى للسفر الى الخارج لعرض نفسى على الاطباء من جديد متمنيا أن يحقق الله لى الشفاء ويهبنى الصحة لاعود الى الوطن ، أوفر ما أكون صحة وعافية لأمارس حياتى الفنية

(تمت المذكرات)

مزايا الشقراوات



منذ ثلاثة أعوام كانت الافـــــلام الامريكية تعانى الكثير بسبب الكساد حدث هذا على أثر التقدم العظيم فى فن التلفزيون ، هذا الفن الذى جعل الناس يفضلون قضاء سهراتهم فى بيوتهم أمام أجهزة التلفزيون ، وبهذا لا يذهبون الى دور العرض

وكان لا بد أن تفعـــل السينما الامريكية شيئا لتجتذب الجماهير مرة أخرى الى شبابيك التذاكر ، وصرح كبار رجال السينما بأن هوليوود فى حاجة الى طاقم جديد من الممثلات ..

وفى هذه الاثناء وصلت الى هوليوود الفاتنة الشـــقراء ماريلين مونرو ، وسبقتها الى هوليوود النتيجة السنوية التى كانت تحمل صورتها وهى عارية وعكف خبراء الجمال فى ستديوهات فوكس ومترو على دراســـة نواحى الجاذبية فى ماريلين ، ولما قدموها فى أفلامها كانت هى الضالة المنشودة .. كانت هى الطعم الجديد الذى صنع التحول عن التلفزيون الى الشاشة !

وقد صار لماريلين فى خلال أشهر معدودات ملايين المعجبين والمعجبات فى كل أنحاء العالم ، ونشرت لهـــا الصحف أكبر عدد من الصور نشر لممثلة منذ عرف العالم السينما . وكتب أحد الصحفيين عن ماريلين أنها أصبحت أشهر من ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة . واستطاعت ماريلين أن تعيد الناس الى السينما ، وتدرأ عنها — عن السينما — الخطر الذى لاح من منافسة التلفزيون لها

ترى ما السر فى أن ماريلين استطاعت أن تحمى صناعة السينما ؟

«السر ، كما يقول أنصار الشقراوات فى هوليوود ، انها شـــقراء ... وللشقراوات سحر لا يقاوم فما بالك بشحنة كاملة من الجاذبية فى جسد امرأة اسمها ماريلين

بل ان هؤلاء يقولون ان كل نصر ، وكل كسب ، حققته السينما يعود الفضل فيه للشقراوات ، ففى فجر السينما ظهرت جين هارلو التى درت أفلامها الملايين على شركات السينما

ثم جاءت الى هوليوود لانا تيرنر وبتى جريبل وشيلى ونترز ، وكلهن استطعن أن يحققن أرباحا للشركات التى عملن من أجلها

وقد أدركت فاتنات الســـينما ان المستقبل للشقراوات ، وكن يعرفن ان الحد الفاصل بينهن وبين الشقراوات هو زيارة واحدة للكوافير ، وكثيرات منهن قد قمن بهذه الزيارة ... دخلن صالونات الكوافير وهن فى شـــعر أسود أو بنى أو أحمر وخرجن منهـــا وهن فى شعر له لون الذهب

•

وتقول ميتزى جاينور ، وهى واحدة من ذوات الشعر البنى بعد أن صبغت شعرها وصارت شقراء :

— اننى أعتقد أن الشقراوات يلهبن عواطف الرجال . ان « جاك بين » الرجل الذى عرفته منذ أعوام لم يفكر فى الزواج تفكيرا جديا الا بعد أن حدث شقراء ، والحقيقة اننى لو كنت أعلم هذا لصبغت شعرى بعد يوم واحد من حبى لجاك ! وقد ارتفع ايراد الافلام التى تقوم ميتزى ببطولتها بعد هذا التغيير

وقد كانت آن باكستر ذات شعر أحمر ، وكانت مشـــهورة بأدوارها الحزينة حتى أصبحت من ممثـــلات المآسى فى هوليوود ، ويوم صبغت آن شعرها حدث التحول فى حياتها ، لان صبغة الشعر صحبها تغير فى نوع الثياب التى تريدها آن فصارت ترتدى الثياب التى ترتديها الشـــقراوات ، ونشرت الصحف صورها فى مايوهات ضيقة ... وفى أوضاع مثيرة ! وهنا أدرك مخرجو هوليوود انهم يستطيعون أن يعهدوا لآن بأدوار الفتنة والاغراء ، وهى الادوار التى نجحت فيها آن نجاحا لم يكن يتصوره أحد .

•

ولان للشقراوات أكبر نصيب من النجاح بدأت هوليوود تبحث عنهـــن وتستوردهن من جميع الانحـــاء ، فكيم نوفاك شقراء جديدة وصلت الى هوليوود منذ عام ، كان اسمها الاصلى ماريلين ، ولكنها غيرته الى كيم حتى لا يقال انها تحاول استغلال اســـم ماريلين الاولى . وشركة كولومبيا أعدتها لتحتل العرش الذى تركته ريتاهيوارث وقد استطاعت كيم أن تثبت ، فى ثلاثة أفلام ، انها جديرة بهذا العرش

•

والشقراء التى تعدها هوليوود لقصة نجاح كبيرة هى مامى فان دورن ، وبين ماريلين ومامى أوجه شبه كثيرة ، حتى أصبحت مامى تتضايق اذا خلط الناس بينها وبين ماريلين

مامى على أى حال شقراء ، والشقراوات يجدن الطريق الى القمة ان عاجلا ... وان آجلا

وصدق دائما الحقيقة التى تقول : « الرجال يفضلون الشقراوات » ،



مامى فان دورن .. شقراء بالاسمة وجدت لهـــا مكانا فى هوليـــوود

مارلين مونرو .. حققت المثـــل القائل : الرجال يفضلون الشقراوات

عندما قابلتهم أول مرة ...

سراج منير
إنسان حائر وممثل مبدع



التقطت هذه الصورة للفرقة المصرية على مسرح دار الاوبرا عام ١٩٤٢ عندما قدمت اوبريت شهرزاد التى لحنها الموسيقار سيد درويش .. وفى الصورة المرحوم سراج منير فى دور «مخمخ» ومعه فؤاد شفيق ورجاء عبده

بقلم زكى طليمات

اللقاء الاخير بينى وبين سراج ..

كان ذلك .. قبيل أن يقطع سراج مابينه وبين هذا العالم .. وكان لقاء يدا ليد ، وجرى بشارع الكورنيش فى الاسكندرية

الوجه الضاحك بكل ملامحه ، الصوت الذى يتهدج دائما وابدا بالصراحة والطيبة ، اليد التى تمتد مرحبة بك ؛ قبل أن تفكر فى أن تمد يدك اليه ..

حديث عابر تبادلته واياه ، وانا اعمل باسنانى فى «كوز دره» ممايشويه الباعة المتجولون على رصيف الشارع ..

واذا قابلت سراجا فلا بد من أن تسأله عن ميمى زوجته وزميلته فى الجهاد ، والا اعتبرك بعيدا عن قلبه ..

وجاء الجواب والسعادة تنبض فى صوته :

– عال .. بس حمامات الشمس سلخت أكتافها وبتليخ عليهم باللبن الزبادى

– واكتافك ؟

– من غير لبن زبادى .. وغير قابلين للالتهاب بعد ما شبعوا لسع من كشافات الاستوديو

– وازاى حال السينما ؟

– عايزه تغير جلدها كله .. عايزه مشرط الجراح ..

– وبعدين ؟

– ولا قبلين .. رايح أنتج فيلم جديد

بحقلت فى وجهه بنظرات ملؤها الدهشة .. قابلها سراج بارسال ضحكات مفرقعة ، ثم قفز الى سيارته «المرسيدس» والتفاؤل فيه أقوى من التشاؤم ، والحياة تسخر من الموت .. وتنطلق معه فى قوة سيارته

وادرت عينى الى أعماق نفسى ..

سراج يرى فى السينما عليلا ليس له من شفاء الا مشرط الجراح ، ثم هو فى الوقت نفسه يصحب هذا العليل الى فراش نومه ويرقد الى جواره .. انتاج فيلم جديد !

حكم قراقوش

وما أسرع أن انتقلت بذاكرتى الى مقابلة سابقة جرت بينى وبينه منذ ثلاث سنوات .. فى مكتب موظف كبير بوزارة الارشاد القومى التى صار لها أمر الاشراف على السينما والمسرح وتشجيع القائمين عليهما ..

والمسرح والسينما لهما من وقت لآخر زوجة أب جديدة .. وزارة التربية والتعليم ثم وزارة الشئون الاجتماعية ، وأخيرا وزارة الارشاد ..

سراج يتكلم أمام السيد الموظف بلهجة الجندى المثخن بالجراح .. ويقدم قائمة الحساب عن المعركة التى خاضها فخسر كل شىء فيها الا الكرامة الانسانية

والمعركة هى انتاجه فيلم «حكم قراقوش»

وحكم قراقوش ، هذه ، مسرحية فكاهية سبق أن قدمها نجيب الريحانى فى فرقته منذ سنوات ، أيام كان الملك السابق فاروق يحكم ، وهى تمثل حاكما شرقيا مهووسا ، يقضى فى شئون رعيته بشريعة الغاب ، وبعدل القرد الذى أقام نفسه قاضيا بين قطتين اختلفتا على تقسيم قطعة من الجبن

والمسرحية بهذا ، تعبير غير مباشر عن ناحية من نواحى حياتنا الاجتماعية فى العهد السابق ، الشعب المصرى يكابد الظلم والضغط على حرياته ، ويئن من سوء حاله ، ويتلمس أسباب التنفيس عن كربه ، فلا يملك الا أن يعزف أنينه ضحكات ساخرة !

أقام سراج على هذه المسرحية قصة فيلمه ، مع تعديل وتحوير ، مشاركة منه فى الشعور القومى العام ، الذى هب بفعل الثورة يثأر لنفسه بلعن الملكية والاقطاعيين ومصاصى الدماء ، ويسخر منهم ..

كان أمرا لازما أن تعكس السينما المصرية هذا التيار

كانت قائمة الحساب الذى يقدمها سراج عن انتاجه هذا الفيلم غاية فى الكآبة :

بلغت تكاليف الانتاج ٤٠ الف جنيه ، ولم يزد الايراد عن ١٢ الف جنيه . فاضطر سراج أن يرهن الفيلا التى صرف على انشائها كل ماأدخره من الكسب ، فعل هــذا بلا تردد حتى يفى بالتزاماته للاستوديو وللممثلين .. وخلافه .. ثم ، كانت الصدمة العنيفة التى أسلمته الى الذبحة الصدرية وهو فى تمام عافيته

كان الموظف يستمع الى سراج وكأنه جالس الى الراديو يستمع الى مسرحية تتخللها حشرجة المطبات الهوائية

وكنت أنا فى عراك مع باب «الفريجيدير»الذى وضعت بداخله أعصابى عند أول المقابلة .. كانت تحاول أن تقفز الى الخارج ، فأردها ..

وكان سراج يتكلم وكأنه ينحت من قلبه

وبعد أخذ ورد ، وذكر المروءة والنجــدة ، اصدرالموظف كلمته،ستشترى الوزارة نسخةمن الفيلم بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه !

وتلقى سراج هذا بدموع طفرت من عينيــه وصاح :

— اشنقونى بحبل غسيل اذا كنت أنتج تانى مرة !

أخذت أربط بين ماقاله سراج فى هذه المقابلة الكئيبة ، وبين ما سمعته منه فى المقابلة الاولى فلم يسعنى الا أن أضحك .. اذ لا شىء يبعث على الضحك والتأمل أكثر من التناقض ، وفى التأمل رثاء لهذا الكائن الانسانى الذى هو أنا وأنت ، كيف يناقض نفســه أمام حالة واحدة اذا تغيرت الظروف التى تحيط بها ، وكيف أن العقل، هذا الدبلوماسى الكذاب يبرر هــذا التناقض ليدخل الراحة الى النفس اذا تأزمت بها الامور

وأنا بدورى ألعن المسرح .. وأقرر وأقسم أغلظ الايمان اننى طلقته بالثلاث ، ثم أجدنى أعود اليه !

انسان يقرر مصيره

وحياة سراج مسرحية مغامرات بطلها الاول سراج نفسه !

ذهب سراج الى المانيا بعد انتهاء الحــرب العالمية الاولى ليدرس الطب .. ولكنه فى برلين قطع مابينه وبين الطب ليعمل «دالللا» فى السينما

وعاد الى مصر عام١٩٢٤ليعمل موظفا بمصلحة التجارة يترجم عن الالمانية ولها ..

وفجأة رأينا طالب الطب ، ودالل السينما ، والموظف سابقا يقفز الى المسرح ليمثل مع يوسف وهبى فى فرقة رمسيس

وفجأة أيضا رأيناه يدخل السينما المصريةمن الباب الكبير ليقوم بدور الفتى الاول أمام السيدة بهيجة حافظ فى فيلم «زينب» .. أحد الافلام الثلاثة التى وضعت الحجــر الاول للسينما المصرية

وكان سراج أعزب يسند رأسه الى وسادة خالية فى سريره — على الاقل — ويسخر من الزواج والمتزوجين .. وفجأة رأيناه يتزوج من الممثلة السيدة ميمى شكيب ، بعد غرام عنيف ، لعب فيه دور روميو ، وعنتر ، ودون جوان ، وأثار هذا الزواج ضجة فى عالم التقاليد ، باعتبار أن بطله ينحدر من بيئة محافظة

وحينما تتتابع المفاجآت فى تصرفات انسان ، فان الدليل ينهض على ان دفقات الحياة فيــه أقوى من ركاز العقل ، وأن حب المغامرة أشــد من الرغبة فى الاستقرار

وواضح أن سراج يريد أن يقرر مصيره وفق مايريده هو ، وليس كما تريده له بيئته ..

وحق تقرير المصير ، من المبادىء التىتمخضت عنها الحرب العالمية الاولى ، وهى من بواعث ثورتنا عام ١٩١٩ ، وكان لهذا المبدأ أثر كبــير فى تطور المسرح المصرى ، اذ حطم نفر من الشباب المتعلم ، القيود ، التى فرضتها عليهم بيئتهم ، واعتلوا المسرح ، أو وقفوا أمام الكاميرا ممثلين ومخرجين

توازن اجتماعى

وسراج فى هذا ، وفيما وراءه ، يحاول بنزعة لاشعورية ، أن يكتسب أرضا تعوضه عما فقده بتركه دراسته العالية وبانحداره عن مستوى وسطه الاجتماعى باحترافه التمثيل ، هو يحاول أن يقيم توازنا اجتماعيا — ولو فى أصغر الامور — بين ماهو عليه ممثلا بالمسرح والسينما ، وبين ماكان يجب أن يكون عليه بحكم وسطهالاجتماعى وما ترتضيه له عائلته

من هذا الشعور بالنقص يصدر ذلك الحافز الذى كان يلهب الطموح فى سراج الى أن يكون سيدا وعلما فى عمله ، ويدفعه الى أن يتصيدكل فرصة تيسر له تحقيق هذا ، سواءفىعمله بالمسرح او بالسينما ، او فى ميدان جديد !

ترك سراج فرقة رمسيس ، على صداقته الوثيقة بمديرها يوسف وهبى ، والتحقبالفرقة القومية التى أنشأتها الدولة ، وفى هذه الفرقة عرفت سراج عن قرب بحكم اننى كنت أتولى اخراج مسرحياتها ١٩٣٥ — ١٩٣٧

واستمر يعمل بالفرقة ، بعد اعادة تنظيمهــا وامتداد رسالتها الى الموسيقى المسرحيــة ، فصارت تعرف باسم «الفرقة المصرية للتمثيــل والموسيقى» ، وهنا ازددت معرفة به ، ممثــلا ينشد الاجادة فى اداء كل دور يسند اليه ، وهنا جاءت نقطة التحول فى حياته كممثل .. كمــا سأوضح هذا بعد قليل

وفى السينما وجد سراج العمل الذى أرضى كبرياءه .. أصبح عنتر السينما المصرية ، اذ ابتدع شخصية الشاعر الاسود فارس الصحراء، وصار سراج فى مقدمة ممثليها شهرة وكسبا .. وله فى كل يوم سيارة من ماركة جديدة

وفى أثناء ازدهاره بالسينما ، ترك الفــرقة المصرية الى فرقة نجيب الريحانى .. وكانت مفاجأة جديدة !

عرف طريقه ...

ذهب الناس فى تفسير هذه المفــاجأة الى أن صاحبها انضم الى الريحانى لكى يكون الى جانب زوجته ميمى شكيب، ومن أجل المرتب الكبير .. ولكى يجد الفــراغ الذى ييسر له الاشــتغال بالسينما الى جانب عمله بالمسرح ، وقد كان هذا الفراغ ضيقا فى الفرقة المصرية ..

ممثل فى رجل ، ورجل فى ممثــل ، النظافة فى لسانه وفى سلوكه ، والاناقة فى لباسه وفى فنه ..

هو من رواد المسرح والسينما فى فترة مابين الحربين العالميتين ، ففيه الحــيرة والقلق وفيــه اختلاجات الوعى المصرى الذى تنبه بثورة ١٩١٩ وهب يعمل على تقديم معالم شخصيتهوعلىتقرير مصيره..

فى لونه وفى سحنته مصرية واضــحة

ولو انطلق يرطن بالالمانية والانجليزية

ولو ارتدى أحدث أزياء أمريكا

قد يكون لهذا التفسير ظلال من الحقيقة ، ولكنها ليست كل الحقيقة ..

اعتقد ان السبب الاول هو أن سراج أتى هذا ليجد مجالا فسيحا ليمثل شخصيات محلية ، بعد ان أحس بأنه يكون فى تمام امكانياته حينمــا يؤدى هذا النوع .. الذى تغلب عليه الفكاهة ، ومن المعلوم أن أكثرية مسرحيات الفرقة المصرية مترجمة ، أو تاريخية ومكتوبة بالعربيةالفصحى، وأقلها محلية وفكاهية

وحينما أصدرت الجمهورية المصرية عام ١٩٥٥ قانونا بتحويل النقابة العمالية للممثلين الى نقابة مهنية ، رأينا سراج يخوض معركتين ليصبح نقيبا للممثلين ، اى صاحب سيادة روحية على أقل تقدير !

ثم جاءت الترشيحات لمجلس الامة ، هذا العام، بالمجلس !

وما العلاقة بين مهمة الممثل ، وبين مهمــة عضو مجلس الامة ؟

وماذا يساوى فى عالم الفن، مركز نقيبالممثلين بتبعاته الادارية المرهقة ؟

ان الممثل الحق الذى يجد المتعــة فى الخلق الفنى ، اذ يعيش فى عالم جديد كلما ابتدع دورا جديدا ، هذا الممثل لايتخلى مختارا عن ميدانه الى ميدان آخر مهما علا شأنه

ولكن سراج الانسان ، كان يتناسى هذا ، بتأثير ذلك الحافز اللاشعورى الذى كان دائما يدفعه الى أن يجعل من حياة الممثل ، شيئا هاما ، من اجل أن يقيم توازنا اجتماعيا لنفسه

وكما تخطىء المرأة كثيرا فى اختيار الازياء التى تبرز محاسنها ، والوان الثياب التى تتفق ولون بشرتها وشعرها وعينيها ، كذلك يخطىء الممثل فى نوع الادوار التى يمثلها ، ولاسيما فى المرحــلة الاولى من حياته

والممثل خلقة وطبع قبل ان يحذق فن الممثل بالتعلم والممارسة والصقل ..

وما يأتى وفقا لما عليه طبع الممثل ، يكون أبلغ أثرا فى الجمهور مما يأتى بارادة الممثل ورغبته..

والممثل ،فى أول حياته ، يميل دائما الى اداء الادوار العاطفية .. والدرامية ..

وكثيرا ماينخدع الممثل بالظاهر مما يكون عليه من ضخامة الجسم وطول القامة ورصانة ملامح الوجه ، وقوة الصوت ، فنراه يميل الى الادوار الجدية الدرامية

وكثيرا مايكون وراء هذا ، رغبة خفية تقوم على وهم خاطىء بأن فى اضحاك الجمهور بتمثيل الادوار الفكاهية ، ما يحط من مقام الممثل أمام الجمهور وعند نفسه

كذلك كانت حال سراج ..

كانت فى خلقته ومظهره جميع سمات الجد والرزانة ، ولكن طبعه كان على عكس هذا !

نقطة التحول

وجاءت فى اخراجى أوبريت «شهر زاد بالفرقة المصرية عام ١٩٤٣

أسندت الى سراج دورا فكاهيا لاذعا ..

اتهمنى سراج باننى اعمل على أن أقذف به من الدور العاشر ، واننى مخرج أقامر بسمعة الممثلين

ولكن النتيجة كانت على عكس ماتوهمهسراج، فقد سطع وسيطر على جمهوره . وصاريطرب لتمثيله الادوار الفكاهية الاخلاقية ، وصار اداؤه أكثر انسانية وطبيعة ، وأبعد سهولة وصدقا فى التعبير .. أصبح يمثل وكأنه لايمثل !

وحينما انتقل سراج ليعمل الى جانب الممثل العظيم نجيب الريحانى ، لم نره واقفا فى الظل .. بل زادت قامته طولا وســط الانوار .. واستطاع بعد وفاة الريحانى ، أن يسد فراغا كبيرا فى الفرقة .. أن يصبح محورها الاول !

ولكن ..

ولكن كيف وقع كل هذا ، وسراج هو عنتر السينما المصرية على رءوس الف سيف ورمح ؟

انها المعجزة التى تتم حينما يجد الممثل أخيرا نفسه بعد طول الانتقال ..

وأزيد — وهو رأيى الخاص — اننى حينما كنت أراه يصول ويجول فى دور عنتر ، ويضرب بالسيف والرمح والعكاز ، كنت انبسط وأطرب لهذا الاستعراض الدقيق ، ولكننى حينما أستمع اليه فى أدوارهالفكاهية ، كنت أضحك من كل قلبى .. مع دمعة تترقرق فى عينى ..

وحينما يرتفع فن الممثل الفكاهى الى هــذه المرتبة .. فلا بد أن تنحنى له الرءوس .. واننى أحنى الرأس وأرسل الدمعة فى ذكرى هذا الفنان الكبير ..

مع البعثة الألمانية لفيلم الحكيم :

جوليا روبيني تقول :

رفضت هوليود

من أجل زوجي

جاءت جوليا روبيني الى مصر لتقوم بدور في فيلم «الحكيم» الذي تنتجه شركة المانية بالاشتراك مع شركة أفلام مصر الجديدة . والتقيت بجوليا في فندق مينا هاوس حيث كانت تخطر وكأنها حلم رائع ... والأعين تتبعها ، ومضينا نسير في حديقة مينا هاوس ، ودعوتها الى الجلوس فقالت :

– افضل ان يدور الحديث ونحن « مشاة » فانني أكره ان أجلس امام الصحفيين وكأنني أؤدي امتحانا ..

ثم قالت لتؤمن على حديثها :

– حتى في روما اذا جاءني صحفيون دعوتهم الى الجلوس ورحت أتحدث اليهم وأنا أسير في الحجرة

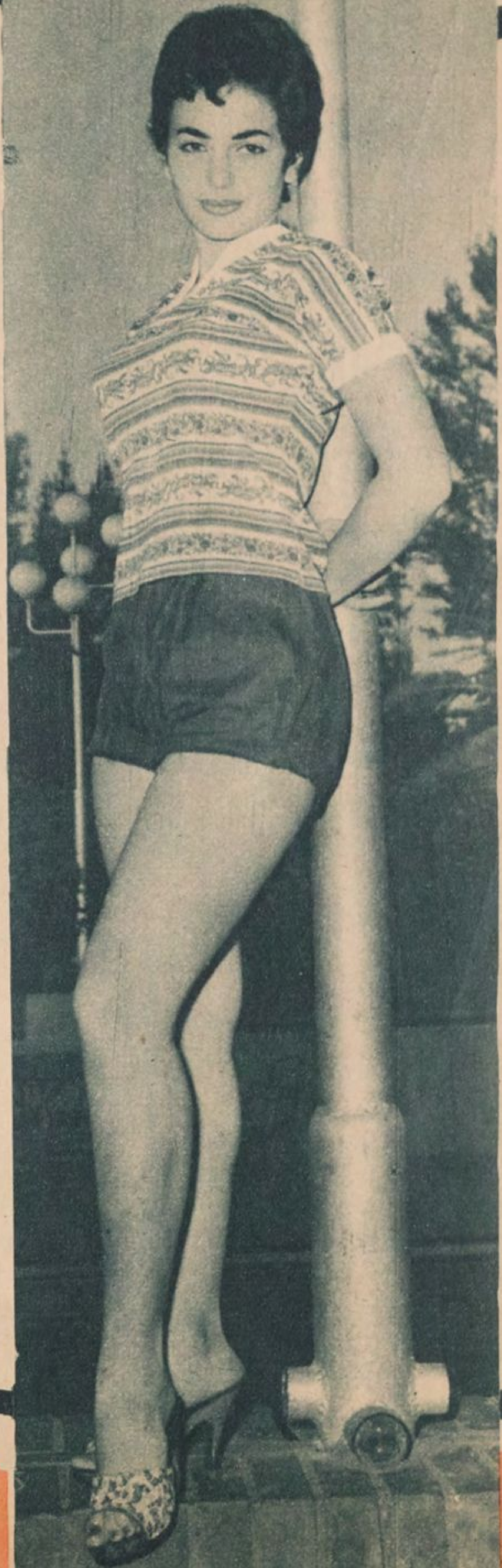
◆ أروي اذن قصة اشتغالك بالسينما ؟

– هي بالفعل قصة ألفتها الصدفة . ولم يكن لها أية مقدمات .. بل حدث كل شيء فجأة . انت تعلم ان الفتيات الجميلات يحببن الصور . ويجدن نشوة في أن يختار احد المصورين صورهن فيضعها في العارضات الزجاجية ، حدث هذا لي وانا في السنة الاخيرة في المدرسة .. وكان المصور في أحد الشوارع الكبرى . وذات يوم دق الحظ بابي عندما وقف عند هذه العارضة أحد مكتشفي النجوم في روما وهو «لوتسان ويمر» وعلى الفور دخل لوتسان المحل ليسأل عن عنواني . ولم أكن قد تركت العنوان عند المصور . ولكنه كان يعرف ان أبي قاضي في روما . فقام بالبحث عن عنوانه بعد ان مناه لوتسان بهدية فاخرة ... وجاءني لوتسان في البيت ليعرض على العمل في السينما ...

وأصبحت بعدها نجمة

◆ وهل في حياتك ما تقاومين به متاعب السينما ؟

– حبي ... زوجي !



جوليا روبيني : فاتنة من ايطاليا تقضي شهر العسل على شاطيء النيل



أ.و.فيشر : اكبر ممثل في المانيا . سعيد لانه يقوم بدور طبيب مصري

وقدمته لى :
ـ اوليفر كراباى ... ضابط بالجيش الايطالى

◆ وما قصتك معه ؟

فقالت فى غير تمنع :

ـ ذهبت مع شقيقتى منذ عام ونصف الى نبراكس بجوار روما لنشاهد الاحتفال بيوم الجيش . وبين الضباط الذين وقفوا مشدودى القامة كتماثيل الشمع رأيت ضابطا يحدق فى وجهى .. فلم أجرؤ على النظر فى عينيه . ومضيت بعيدا عنه فتبعنى .. بقامته المشدودة ،

« وتقدم الى وسألنى :

ـ هل انت جوليا روبينى ؟

ـ نعم انا ..

ـ لقد استمتعت بفيلمك الاخير « نافذة على اللوناباوك » .. الحق انك رائعة ..

ـ شكرا ..

ـ ولكنك فى الطبيعة أروع ..

ـ شكرا مرة أخرى ...

ـ الحق ان العبارات لا تكفى لكى أعبر لك عن أعجابى ... لا بد أن أدعوك الى العشاء أو الرقص فقلت لنفسى :

ـ ان هذا معجب ثقيل ..

« وقلت له وانا أجذب اختى من ذراعها لنذهب بعيدا :

ـ شكرا .. فاننى لو قبلت كل دعوات المعجبين لما بقيت عندى ساعة واحدة لأعمل فى السينما !

« وعدنا الى البيت .. »

وتنهدت جوليا وهى تستعيد أعذب الذكريات . وقالت لأوليفر :

ـ أكمل القصة .. فانك أعلم منى بتفاصيلها ...

فابتسم الضابط الايطالى . وشد قامته ليصبح كتمثال الشمع وقال :

ـ لم أنم ليلتها . جمعت كل المجلات التى نشرت صورها ورحت أقلبها حتى الصباح . وقرأت كل شىء عنها . اين تسكن ؟ من هو أبوها ؟ كيف تعيش ؟ ماذا تحب ؟ ماذا تكره ؟ آمالها فى الدنيا . ووجدت فيها من كل هذا فتاة أحلامى ..

« وفى الصباح مررت ببائع الزهور وطلبت منه أن يبعث اليها بباقة زهر من النوع الذى تحبه كل يوم !

« واتصلت بها فى التليفون لأقول لها اننى الضابط المعجب . فردتنى فى لطف ! وزادنى هذا تعلقا بها ..

« ولم ألق السلاح بل ظللت بها .. ظللت اطاردها اسبوعين حتى لم تجد مفرا من تلبية الدعوة

« وفى اللقاء الأول اتفقنا على الزواج ...

« وفى اللقاء الثانى كان ثالثنا .. القاضى .. أعنى اباها !

« ووافق القاضى على الزواج .. ووقعنا العقد الأبدى منذ سبعة عشر شهرا ! »

وأمسكت جوليا خيط الحديث وقالت :

ـ وها انت ترى النتيجة ... سعادة ليس لنا فى الدنيا أمل غير ان تدوم وتنمو ...

◆ كم فيلما مثلت فى ايطاليا ؟

ـ ١٤ فيلما . وهذا الفيلم الالمانى الذى أمثله يحمل الرقم ١٥ . وقد سنحت لى فرصة للذهاب الى هوليوود ولكنى رفضت فان معنى الذهاب الى هوليوود ان اترك زوجى أو ان يترك زوجى عمله ويجىء معى . وزوجى فخور بعمله ولهذا لا أحب له ان يتركه ويصبح تابعا لى . ثم اننى اكسب فى ايطاليا، ولا اطمع فى مزيد من الكسب فى هوليوود لان هوليوود تجبر الفنانات على الظهور بمظهر الثراء والبذخ فتكون النتيجة افلاسهن ...

◆ ومن تعجبك من الممثلات الايطاليات ؟

ـ جينا لولو بريجيدا اذا قورنت بصوفيا لورين . فان جينا أكثر دقة فى التقاطيع من صوفيا

◆ ومن أحب الممثلات والممثلين الأمريكيين اليك ؟

ـ آفا جاردنر . وقد قابلتها فى روما ، وجريجورى بيك

◆ هل شاهدت فيلما مصريا ؟

ـ كلا .. ولكنى وضعت فى برنامجى ان أشاهد فيلما مصريا . وقد أحببت ممثلاتكم من صورهن التى أراها على صفحات المجلات والجرائد ...

وتركت جوليا روبينى فاتنة بعثة السينما الالمانية، التى تصور المناظر الخارجية لفيلم «الحكيم» فى القاهرة وتحدثت الى ثلاثة من رجالها . المخرج وهو رولف تيل . والممثل الاول فى المانيا ا.و. فيشر والمصور جراف .. كانوا يقفون تحت وهج الشمس ويتأملون كل شىء حولهم من الطبيعة المصرية التى فتنتهم ،

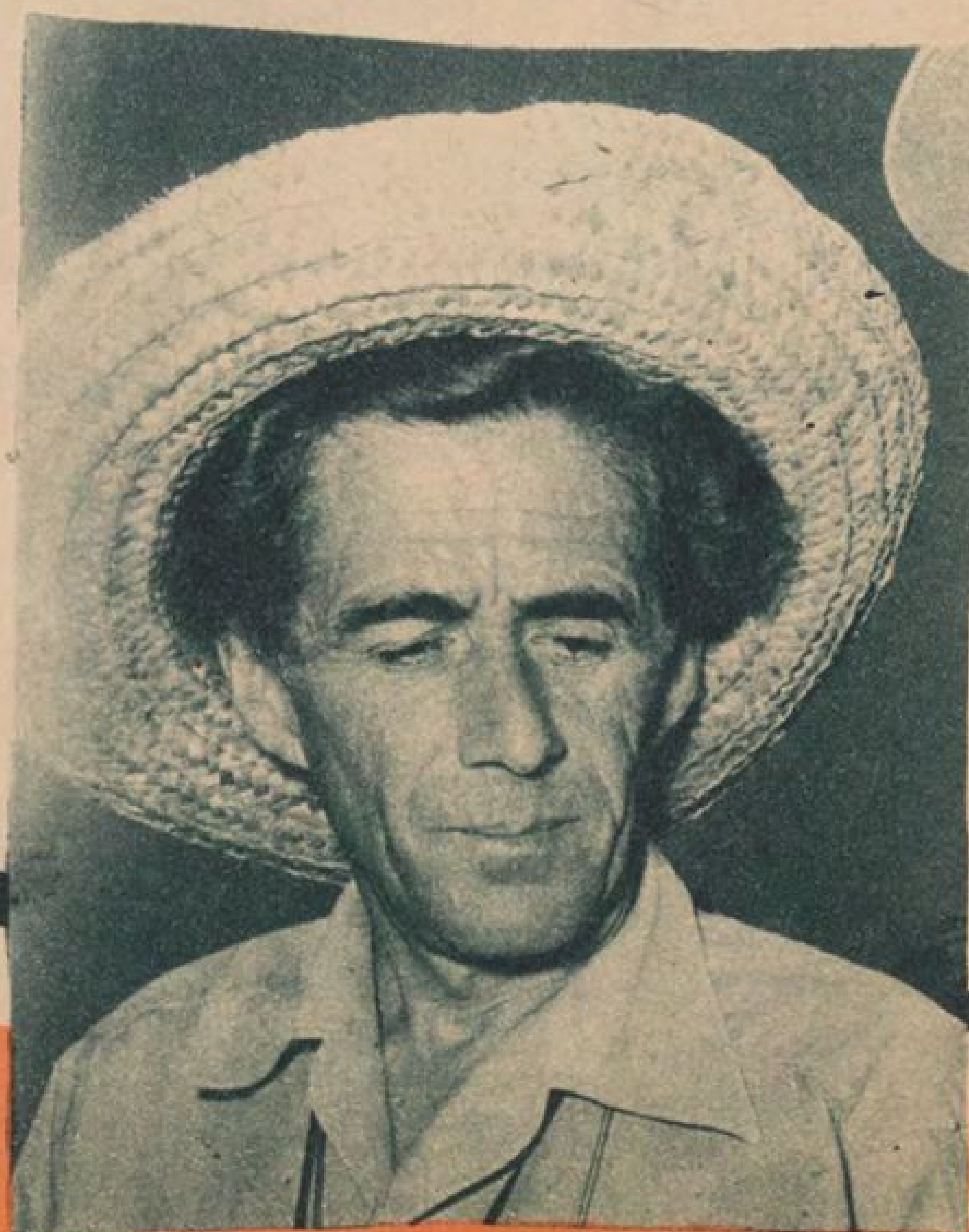
قال لى المخرج رولف تيل :

ـ الحق اننا لم تكن أعددنا خطة الاخراج بحيث نجىء الى مصر ، ولهذا اخترنا الممثلين والممثلات من المانيا . ولكن حدث ان التقيت بالشاب المصرى صلاح الدين محمد أحد أصحاب شركة مصر الجديدة للسينما وكان قد جاء الى المانيا يعرض فيلم « الفتوة » . وتحدثنا سويا وعرف اننا ننتج القصة التى كتبها جون كنتل ـ الكاتب السويسرى الشهير ـ عن مصر فسأل فى دهشة :

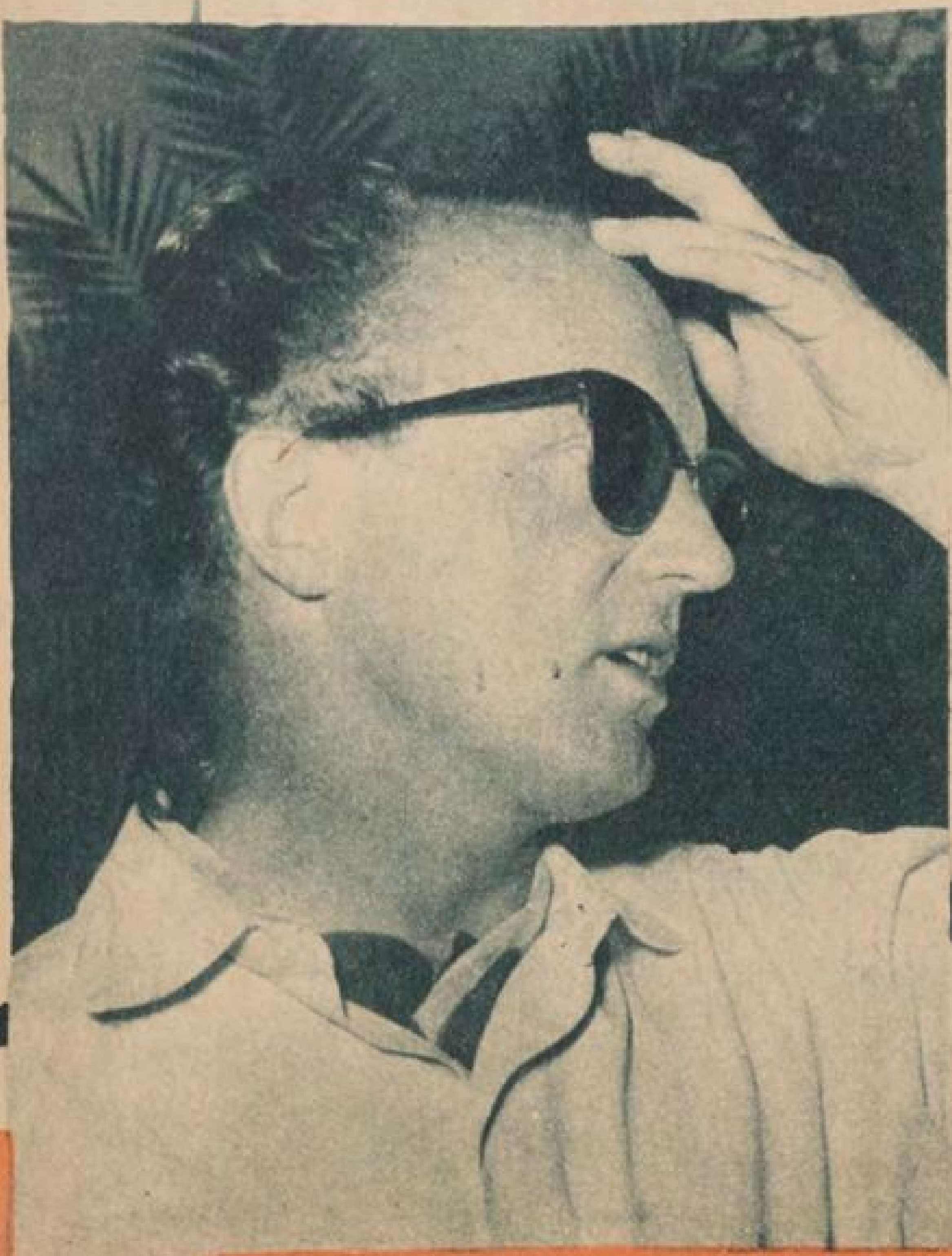
ـ ولماذا لا تخرجونها فى موطنها الاصلى !

« وفى تلك الليلة اتفقنا على ان نجىء الى مصر بعد ان وجدنا شريكا مصريا يسهل لنا كل شىء وكنا نبحث عن ممثل صغير ليقوم بدور كسيح فسمعنا عن الممثل المصرى الصغير سليمان الجندى فاخترناه

البقية على صفحة ٢٤



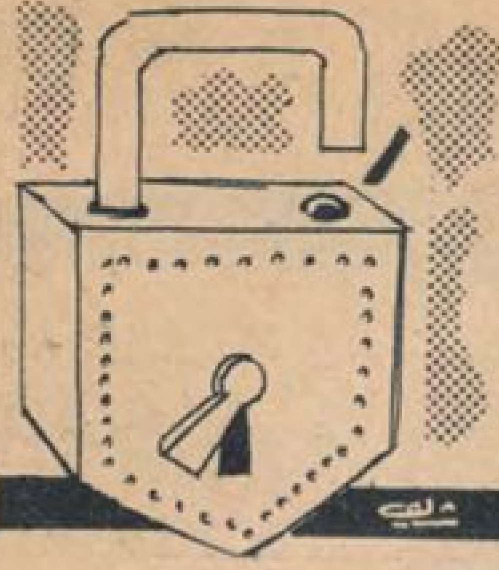
رولف تيل : مخرج الفيلم . وهو فى نفس الوقت يؤلف للسينما ..



جراف : المصور .. صور فيلما لماريا شل قبل فيلم الحكيم



أسرار الأخبار



السمراء والسياحة !

هى ممثلة ناشئة تعتز ببشرتها السمراء وشعرها الفاحم ، وتعتز — اكثر من هذا — بعدد المعجبين المتضاعف بلا توقف. وآخر المعجبين فى قائمة السمراء ثرى من قطر شرقى ، يعمل فى حقل السينما تعرفت عليه فى بداية الصيف وحجز لها جناحا خاصا فى أحد فنادق الاسكندرية المعروفة ... واحبت السمراء « تغيير المناظر » فانتقلت الى بيروت حيث تقيم الان ، ولعدة أيام مقبلة ... ولا يعرف أحد أين ستذهب السائحة السمراء بعد ذلك ، ولكن اغلب الظن انها ستعود الى القاهرة لتواصل عملها على الشاشة الفضية ...

وقد تنتهى قصة الاعجاب الى عقد زواج ...

وقد لا تنتهى لان ماضى المعجب لا ينبىء عن زواج ..

عمر الشريف فى المزاد

عمر الشريف فتى طيب القلب ، وطيبة قلبه تجر عليه الويلات والمتاعب .

فقد كان عند عمر خادم يتولى مساعدته فى الاستديو . يحمل له الملابس اللازمة للتصوير ويعد له بعض قطع الساندوتش او الفاكهة . كان مثل سائر الخادمات اللواتى يرافقن فناناتنا الى الاستديوهات لمساعدتهن فى لبس ثيابهن . واراد عبد العزيز — وهذا اسمه — ان يستخرج بطاقة شخصية فذهب الى عمر يطلب منه ان يوقع له على شهادة بأنه يعمل عنده — اى عبد العزيز يعمل عند عمر ... لا العكس — وشق على نفس عمر ان يكتب ان عبد العزيز خادمه ، فكتب انه سكرتيره الخاص ...

ثم سافر عمر الى مراكش حيث امضى عدة اشهر يقوم بادوار تمثيلية هناك . وفوجئت فاتن ذات يوم باحد المحضرين يدق الباب ويقول لها انه مكلف بالحجز على كل بدل عمر الشريف سدادا لاجر عبد العزيز سكرتيره خلال تسعة أشهر ، ومضافا اليه تعويض عن الفصل التعسفى !

وسارعت فاتن تتصل بمحاميها يوسف كامل عبد العزيز وتسأله : « ماذا افعل ؟ »

وقال لها المحامى : « اتركى المحضر يؤدى مهمته » ...

وفاتن لم تصادف هذا الموقف فى حياتها ، ولهذا توترت اعصابها ، وذهبت من فورها الى المحامى لتعرف ماذا سيفعل ، وفى الجلسة التى حددت لنظر القضية قال المحامى ان عبد العزيز خادم ، وليست له صفة الخادم المنتظم



عمر الشريف : فوجىء بالحجز على ملابسه



شادية : دعت عزيز الى طبق بامية

لان عمله محدود بالافلام ، اى هو يعمل مع عمر اذا كان عمر فى الاستديو ، أما خارج الاستديو فلا صلة له بعمر . ثم روى واقعة بطاقته الشخصية التى استند اليها عبد العزيز وفندها بطريقة بارعة .. وأفاض فى الحديث عن الجحود ونكران الجميل لان كل ما اعطاه عمر من اجور لعبد العزيز ليست لها صفة منتظمة وكان هذا كله من باب الشفقة ، لان عمر لم يكن فى حاجة على الاطلاق لهذا الخادم !

واقتنعت المحكمة ... واصدرت حكما بعدم احقية عبد العزيز فيما ادعاه !

وهكذا الغى الحجز على ملابس عمر الشريف ... المظلوم !

العلاج بالشقراء !

يبدو ان عماد حمدى فوجىء بخبر زواج شادية ، ويبدو ان الخبر كان فيه صدمة او على الاقل مبادىء صدمة له !

وعماد يعرف كيف يعالج نفسه من الصدمات فقد شوهد فى ليال متتابعة يتنقل بين الاوبرج والكوفنت والفونتانا ... ولم يكن وحيدا ، كان يتأبط ذراعه دائما حسناء ، شقراء ، يقولون انها سويسرية ...

وعماد ، فيما اعلم ، لم يعد يفكر فى الزواج ، ولكنه لا يعدم وسيلة لعلاج

الصدمات وآخر هذه الوسائل العلاج بالشقراء ٠٠٠ على وزن العلاج بالكهرباء !

اخلاقنا

اشيع فى الاسبوع الماضى ان بعثة السينما الالمانية التى تصور فيلم «الحكيم» فى القاهرة ستختار ممثلة مصرية لتقوم بدور هام فى الفيلم . وقد اشيعت مع الخبر الشروط المطلوبة فى هذه الممثلة من حيث السن ، والكفاءة ، والماضى السينمائى ... وهى شروط تكاد تنطبق كلها على ممثلة معينة ولكن فى اليوم التالى تلقى احد افراد هذه البعثة طعنا وتجريحا لهذه الممثلة ... فى خطاب خال من الامضاء !

والواقعة – كما ترون – رخيصة ، وكاتب الخطاب المجهول لا يمكن ان يستحق الاحترام ... على الاقل لانه ، او لانها ، لم يضع توقيعه على الخطاب . اى لم ينحل على اقل تقدير بفضيلة الشجاعة ...

وليست هذه هى المرة الاولى التى يحدث فيها الاغتياب لبعض فناناتنا امام الاجانب ، فان ضعاف النفوس ، الحاقدين ، لا يغفلون ، ولا ينامون الليل عندما يرون النجاح يتخطاهم الى الاخرين

حب وهجر ودبلوماسية !

. تلقى يحيى شاهين هذا الاسبوع خطابا ملتهبا من فرنسا !

وقصة الفتاة التى خطت اسطر الخطاب بدموعها بدات على السفينة أشيلوس ، والمكان بالضبط عند ميناء أثينا . اذ صعدت فرنسية حسناء لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها الى السفينة وانضمت الى المسافرين ! وفى الدقيقة الاولى رأت يحيى شاهين ، وبعد ساعة وضعت فيها حقائبها فى قمرتها وبدلت ثيابها ، بعد ساعة واحدة كانت تتحدث الى يحيى شاهين عن حبها للشرق ولمصر ، وعن مشاعرها الطيبة نحونا اثناء العدوان علينا !

والفتاة ابنة وزير فرنسى سابق ...

وكان يحيى يجيب على إسئلتها فى تحفظ ، ولكن الصغيرة ظلت تطارده على موائد الطعام ، وفى قاعة الموسيقى ، وفى كل مكان يذهب اليه ، واختار يحيى ان يكون رقيقا لانه كان يعرف ان جنوا تقترب ... وهناك سيفترقان !

. وما ان لاحت جنوا فى الافق حتى بدات ابنة الوزير تبكى فى نشيج مرتفع ، وتستعد للنزول مع يحيى ، ومنعها يحيى ، وتدخلت هند رستم لتقول لها ان يحيى سيذهب الى فرنسا بعد ان ينتهى من مهرجان السينما !

وصدقت الفتاة ... ولوحت ليحيى بمنديلها الانيق وهو يختفى على رصيف الميناء ، ويأخذ قلبها معه !

واقام يحيى فى المهرجان ، ثم عاد الى مصر من اسبوعين ، وتلقى أخيرا خطابا من الفرنسية العاشقة تقول فيه انها تترقب عودة العلاقات بين مصر وفرنسا ... لتعيد العلاقات بينها وبينه !

ويحيى يفكر اليوم كيف يتخلص من هذا المأزق !

أكلة «« بامية »» هى السبب !

كانت المرة الاولى التى التقت فيها شادية بزوجها عزيز فتحى فى ستديو الاهرام منذ تسعة شهور وكان قد ذهب يوصل خالته السيدة ميمى شكيب الى الاستديو وتعرفا فى هذا اللقاء ثم عادا فالتقيا مرة ثانية فى شهر فبراير الماضى فى حفل ساهر أقيم على مسرح معهد الموسيقى العربية ، وقالت شادية لشقيقة عزيز : « أخوك ده شربات عاجبنى » ... الا ان اللقاء العاصف الذى أوقد شرارة الحب كان فى أوائل هذا الصيف ، عندما التقى عزيز بشادية فى الاذاعة وكانت أسرة المستشار محمد فتحى قد سافرت الى الاسكندرية وبقى عزيز وحيدا فى القاهرة ، وكان هذا سببا كافيا لان تدعوه شادية لتناول « الغذاء » معها وتطهو له بيديها « طبق بامية » طبقه المفضل وذهب عزيز فتناول الغداء مع شادية ووالدها ووالدتها وشقيقها طاهر ... وانفردا ، شادية وعزيز فى الشرفة المطلة على النيل ، وتحدثا فى همس ، وقال كل منهما للاخر كل شىء ... عن حياته والعذاب الذى لقيه فيها واملة فى ان يرسو على شاطىء النجاة .. وكان الصمت يسودهما وتتلاقى النظرات فاذا هى ابلغ تعبير عن كل مايدور فى ذهن الواحد منهما عن الاخر ... وانتهى اللقاء الى اتفاق مبدئى على الزواج

«« الشبح »»

قصة مصرية

قادمة من الريف

بقلم محمد على غريب

على شاطىء النيل من جهة « كوبرى بولاق » تقوم عمارة فخمة بناها ثرى حرب من كمية « الفكة » التى فى جيوبه وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولكنه يعرف كيف يتجشأ فى وجوه سائر الناس ، وهى تدر عليه من الربح اكثر مما تدره ضيعة ذات مائتى فدان

وفى هذه العمارة يقيم صديقى « منير السيد المنياوى » وهو شاب باع ماضيه كله بقبضة من الهواء وباع غده كله لحاضره الذى هو فيه . فهو يحيا لهذه اللحظة ، وليكن بعدها ما يكون

واذا كنت مكروب النفس او مغلسا او بى حاجة الى ان اشتم احدا ويشتمنى هذا الاحد ، ذهبت الى صديقى منير فالقى عنده كل ما ارغب فيه وغالبا اجده فى منزله ، فان لديه دائما ما يشغله وما يفرض عليه عدم مغادرة المنزل ، ولما زرته فى مساء الاربعاء الماضى وجدته يتناوم ، وكانت هذه دلالة سيئة اعرفها تمام المعرفة ،

فان معناها ان يخوض كلانا فى بحر من الشتائم لا شاطىء له . وذلك ابتغاء ان اتركه وحده وانصرف . فان فى الحجرة الخلفية شيءما . لايريد ان يراه احد سواه

على اننى انتفعت بجميع ما قرأته لعلماء النفس الذين يحضون على المقاومة والاستبسال . ويحذرون من الضعف والاستسلام ، فلما وجدنى مصرا على البقاء رفع يديه الى السماء دلالة على التسليم ، وانتهى الامر بأن عرفت أن لديه فتاة سقطت عليه من السماء على حد تعبيره

وجاءت سعاد ، وهو اسمها الاصيل اما الاسم الذى اخترعه لها المخترعون فهو « فتنة رمزى » وكانت فتاة يتراوح عمرها بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ، سمراء ذات عينين تنطقان بالسذاجة وفمها المتسع قليلا يوحى بالجراة وثيابها الرخيصة تتحدث عن مأساة حياتها

وجلست سعاد ، وفيها قليل من التهيب الفطرى ، وفيها كثير من اصطناع العبث والاستهتار ، شأن اولئك الفتيات اللواتى رسخ فى اذهانهن ، ان « المهنة » تتطلب منهن ضروبا من الخلاعة والتبذل

ولقيت سعاد بعد ذلك مرارا ، وفى كل مرة كان يجذبنى اليها شيء غامض مبهم لا ادرى كنهه ... ايكون فى سذاجتها التى تحاول ان تمزج بينها وبين الخبث والمكر ؟ ايكون فى صفاء نفسها عندما تتخفف من اثقال الافتعال والتصنع ؟ ايكون فى صوتها القوى الرنان وهى تروى سيرة حياتها؟

كل هذا خليق ان يكون سببا يجذبنى اليها ... اما قصة حياتها فليست من الغرابة والشذوذ بحيث تصبح مشكلة قائمة بذاتها فان مثيلاتها كثيرات ...

توفى والدها وهى صغيرة ، وتزوجت والدتها كهلا ماجنا هو رئيس قلم فى احدى المصالح الحكومية . وكان ساقط المروءة منحلا ، ترك زوجته القروية واطفاله وتزوج من ام سعاد لمجرد أن يشبع غرائزه الدنيا ، وفى شبابه كان يهوى الفن وخاصة الغناء ، لذلك تراه يتحدث عن « عبده الحامولى » و « سلامة حجازى » و « عبد الحى حلمى » فى تقديس كما يتحدث اعضاء اكاديمية الفنون عن « بتهوفن » و « موزار » و « شوبان »

وفى كل مساء كان يحضر اليه فريق من اخوانه ، ومع احدهم « عود » يعزف عليه ، وعلى المائدة يشربون « الزبيب » ويغنون اغنيات قديمة ، فاذا تعبوا من الغناء ومن الشراب ، مضوا يشتمون الموسيقى الحديثة والاغانى الحديثة ...

وكانت سعاد تعتريها هذه الضجة التى يثيرها كهول غير مهذبين بالانصات اليها . وانها لتتعثر فى خطواتها التدلف الى المكان الذى يعربد فيه هؤلاء الاوغاد ، وشيئا فشيئا بدأت تحب

ان تستمع الى الموسيقى والى هذه الاغنيات التى لا تفهم كلمة من كلماتها ، وكانت تلقى عنتا وضيقا من هذه القبلات المخمورة التى يطبعها على فمها رجال لم يحلقوا لحاهم ، ولما اشتد عودها

وضعفت امها عن محاولة حمايتها فى اشد المراحل خطرا ، وهى مرحلة المراهقة ، فان زوجها النذل انقلب الى طاغية ، وفى جحيم هذه التجارب نشأت سعاد ، واسلمت فمها لكل صعلوك من شباب الحى يملك ثمن تذكرة للسينما ، فهذه الطفلة البائسة انصرفت بجماع قلبها الى الشاشة البيضاء تعرف اسماء النجوم والكواكب ولها فى كل شهر محاكاة لنجمة سينمائية فى مشيتها وفى طريقة حديثها ، وكان اولئك الشبان الذين يصاحبونها الى دور السينما يصبون فى اذنيها رغائب واحلاما يؤكدون لها فيها انها قد تصبح غدا كوكبا متألقا فى سماء الفن

وجعلت ترسل الخطابات الى النجوم والى المخرجين والى « طرزان » فى مجلة « الكواكب » تعرض مواهبها ، وقد حظيت بردود قليلة فيها الصبر وترقب الفرص والعمل على استكمال ثقافتها الفنية ...

ورأت اخيرا ان تهرب من المنزل لتركض وراء الاوهام ، وفى القاهرة ارشدها اول ذئب بشرى الى فنان مغمور فاتخذها الوغد بضاعة

وكانت تعود اليه دائما ليفتش فى حقيبة يدها عن النقود ... وما كانت تعصى له امرا ... ولك ان تدهش ولك ان تغضب ولى ولك ان نشرب من البحر الكبير ، فهذه الفتاة كانت تحبه وتحرق اصابعها فى سبيل ارضائه ...

وكلما تعبته كان يمنيها بدور عجيب فى فيلم قادم ، فلا يسعها الا ان تصدقه وكان يضربها ويتفنن فى تعذيبها ، وهى لا تتردد فى ان تمسح بدموعها القذارة التى تغمر وجنتيه !

وعرفت طريق « الريجسيرات » وبين حين وآخر يسمحون لها بأن تقول كلمتين فى مشهد من مشاهد هذا الفيلم او ذاك ، وقد تظفر من وراء هذا العمل بقروش قليلة تعطيها لحمدى سليمان مساعد المخرج هذا واذا عضها الجوع بنابه زاولت مهنتها الاساسية ، وبالها من مهنة شاقة مرعبة ...

وعرفها صديقى منير ، فكانت تتردد عليه بين الحين والاخر ، ولم يكن يميل اليها ، ولكنه لما عرف قصتها راح يعطف عليها فاذا طردها صديقها الفاشل وضاقت بها الارض لجأت الى منزل صديقى منير

فكان يوم الاربعاء الماضى الذى زرت فيه منزل صديقى لم تمض عليه سوى ايام ، وان كان قد مضى عليه اكثر من عام فقد انطبعت ذكراه فى ذاكرتى لهول ماحاق بهذه الفتاة المسكينة من شقاء

أنهكت هذه الحياة الخشنة قواها واضرت بها ، ونفذ السهم الاسود الى رئتيها ، ولم تكن تملك شيئا من اسباب علاجه ، وكانت رغم هذا مضطرة الى ان تجوب الطرقات لتدخل السرور على قلوب ذئاب تدنس طهارة الليل بجرائمها المنكرة ...

وفى أمة يرتاد اكثر اهلها المعابد ليؤدوا واجب العبادة لله ، من منهم يهتم اهتماما جديا بمعاونة ساقطة على العلاج من داء وبيل ؟

وجاءت الخاتمة اسرع مما كان يتوقع صديقى ، فانها ماتت فى منزله ، فوارى جثمانها التراب وعاد الى بيته حزينا مهموما ...

والان ماذا تظن انه قد حدث ؟

فى ظهر اليوم التالى جاء صديقها مساعد المخرج الى منزل صديقى ليسأل عنها ، وراح يقص على صديقى انه فى هذه المرة فقط استطاع ان يتفق لها مع مخرج على القيام بدور كبير فى فيلم ...

وكان متلهفا على ان يراها لانه سيقبض نيابة عنها اجرها ، وعندئذ نهض صديقى من مكانه ، واوسع مساعد المخرج هذا ضربا حتى سقط مغشيا عليه

ثم عاد صديقى فجلس فى مكانه ، وراح — للمرة الاولى فى حياته — يبكى بكاء شديدا





موسم الفرق الأجنبية ...

• أصحاب الملاهى يخافون الكساد الذى يهددهم
• ترحيل مغنية إسبانية لأنها قبلت الميكروفون

لا جدال ابدا فى أن بلدنا ، مصر تعتمد على السياح كمصدر من مصادر دخلنا القومى ... لقد بلغت حصيلة السياحة فى العام الماضى قرابة الثمانية عشر مليونا من الجنيهات كما تقــول احصائيات مصلحةالسياحة المصرية ...والسائح عندما يهبط بلادنا يبحث فى جنباتها عما لم يألفه وعما لم يشاهده .. يبحث عن التاريخ ترويه له آثارنا الخالدة ، ويبحث عن الطبيعة الجميلة والشمس الساطعة على ضفاف النيل ... انه يقضى نهاره متنقلا بين جنبات القاهرة ، منفقا يومه فى خان الخليلى والقلعة ، او متجولا بين اهرامات الجيزة وساعيا بين شاطىء النيل الساحر .. هكذا يقضى السائح نهاره فاذا هبط الليل ؛ والليل فى القاهرة رائع ساحر لا حدود لروعته وسحره ، ماذا تظنه يفعل !! .. السائح اجنبى ، وفد الينا من اوربا أو امريكا أو اية قارةأخرى، وهو فى بلاده قد اعتاد مستوى من الحياة .. اعتاد أن ينفق الليل فى ملاه عديدة ذات طابع ألفه .. وأول شىء يفعله السائح فى اى بلد من بلاد العالم ، عندما يهبط الليل هو أن يبحث عن اللهو وقد أنفق نهاره كله فى زيارة الاثار والتفرج على الطبيعة الجميلة .. وهذا هو مايفعله أى سائح يجد نفسه فى القاهرة وتحت سماء ليلها الساحر .. وواجبنا أن نكفــل له ما يجعله راضيا ، واجبنا أن نستقدم الفرق الاجنبية التى تلائم ما اعتاده فى بلاده ، حتى يرحل سعيــدا ويعود الينا كلما وجد الفرصة

* * *

وعندنا فى مصر ملاه قصرت نفسها على السياح واعتمدت عليهم فيما تقدم من برامج ، وبالتالى اعتمدت عليهم كمصدر لدخلها ... عندنا ملاه كالاوبرج والاريزونا والكونتنت جاردن وكازينو عابدين وكازينو الفونتانا وصحارى سيتى .. كلها جعلت من دورها مرافق سياحية وتنافست لتوفر للسائح الاجنبى من وسائل المتعة واللهو ما يلائم ذوقه وما اعتاده فى بلاده .. تنافست هذه المرافق لتحضر فرق الباليه الاجنبية والمغنيات والاكروبات وعازفى الاوركسترا المعروفين فى العالم ... تنافست هذه الملاهى لتقدم للسائح البرامج التى ترضيه وتجعله ينفق ماله راضيا سعيدا كما لو كان فى بلده ، وتنافست فى التعاقد مع متعهدى هذه الفرق فى الخارج لاستقدامها الى مصر فى الموسم السياحى .. وهذا الاجراء طبيعى جدا تفعله كل الملاهى فى البلاد السياحيــة فى العالم ... ففى الريفييرا والكوت دازير وغيرهما من المناطق السياحية العالمية تستقدم الفرق من كل أرجاء العالم ترغيبا للسياح ...

« الكساد على الابواب »

لقد قامت « الكواكب » بجولة ...وخرجت بحقيقة واقعية وهى أن الملاهى السياحية فىمصر تخاف الكساد والموسم السياحى على الابواب ، فالمفروض ان الدولة تساعد فى احضار الفرق الاجنبية وتسهل لاصحاب الملاهى استقدام هذه الفرق ،بل ان الدولة ـفى بلاد العالم السياحيةـ غالبا مايختار مسئولون منها هذه الفرق ويدعونها للقدوم ، وهذا يحدث عندنا أيضا ولكن على نطاق ضيق جدا ينحصر فى استقدام الفرق الاجنبية للعمل فى دار الاوبرا ... الا أن دار الاوبرا ليست ملهى سياحيا يمكن أن تغرى السائح بارتياده ، فعلى الرغم من انها الدار الرسمية التى تشرف عليها الدولة فلم تزل بلا « تكييف هواء » حتى الان.. والدولة اذن تؤمن بأن استقدام الفرق الاجنبية فى موسم السياحة عمل ضرورى لسبب بسيط اذ انها تدفع الاجور والاعانات لهذه الفرق

واصحاب الملاهى السياحية محقون فى خوفهم من الكساد الذى بدأ يخيم على دورهم ،ويقولون ان الدولة لا تتساهل معهم ، ولا تبذل لهــم العون على تقديم برامج ناجحــة لرواد ملاهيهم السياحية ... الدولة تضع القيود العــديدة اذ يتعين على صــاحب الملهى أن يقــدم طلب استحضار الفرقة التى تعاقد معهــا الى ادارة الجوازات مع بيان كامل لكل أعضـــاء الفرقة القادمين ، وتقدم ادارة الجوازات من جانبها ، اذا وافقت على احضار الفرقة ، باعداد ملف خاص لكل من أعضاء الفـــرقة ، وتراجع كل البيانات الخاصة بالعضو أو العضوة ، وتبحث ما اذا كان ممنوعا من الدخول الى بلادنا اولا ، ثم ترسل الادارة بكل ملف الى ادارة المباحث العامة للقيام بسلسلة أخرى من التحريات تعود بعدها الملفات الىادارة الجوازات لتــوافق أو لا توافق ..

وقد يكون فى هذه الاجراءات كلهـــا مبررا لضمان بعد أعضاء الفرقة القادمة عما يضر بلادنا أو يسىء اليها .. الا أن هناك ماهو أشــد من الاجراءات الاخرى ، واليكم عينة :





مجموعة من الراقصات الاسبانيات مع مغنية اسبانية فى احدى الاستعراضات التى تقدم فى ملهى «الكوفنت» والى اليسار راقصة اجنبية مع زميليها فى احدى الرقصات التى تختلط فيها حركات الاكروبات، انها احدى استعراضات ملهى الاوبرج

● لابد ان يدفع صاحب الملهى خمسين جنيها عن كل عضو فى الفرقة التى يستقدمها من الخارج كضمان لترحيل العضو اذا رأت الدولة ترحيله لاى سبب

● تشترط مصلحة الفنون الا يقل عمر العضو فى الفرقة عن ٢١ عاما ، بينما هى فى العادة تكتفى بأن يوافق ولى أمر اية فتاة ان تعمل على المسرح اذا كانت أقل من هذا السن ... وعلى الرغم من أن كل فرق الباليه فى العالم يقل أعمار الفنانات العاملات فيها عن هذا السن اذ المفروض أن « باليرنيات » العالم يتألقن فى سن مبكرة

● تقوم ادارة الجوازات باخطار مصلحة الفنون اذا وافقت على استقدام فرقة اجنبية للعمل فى الملاهى السياحية وعن المكان الذى ستعمل فيه الفرقة فيقوم اثنان من مندوبى المصلحة بمراقبة مجموعة الفنانات والفنانين العاملين فى الفرقة وكتابة تقارير عن كل منهم ومستواه الفنى وقد يتحيز كاتب التقرير وقد يخطىء فى الحكم فتكون النتيجة أن يرحل عضو الفرقة الفنية فورا ...

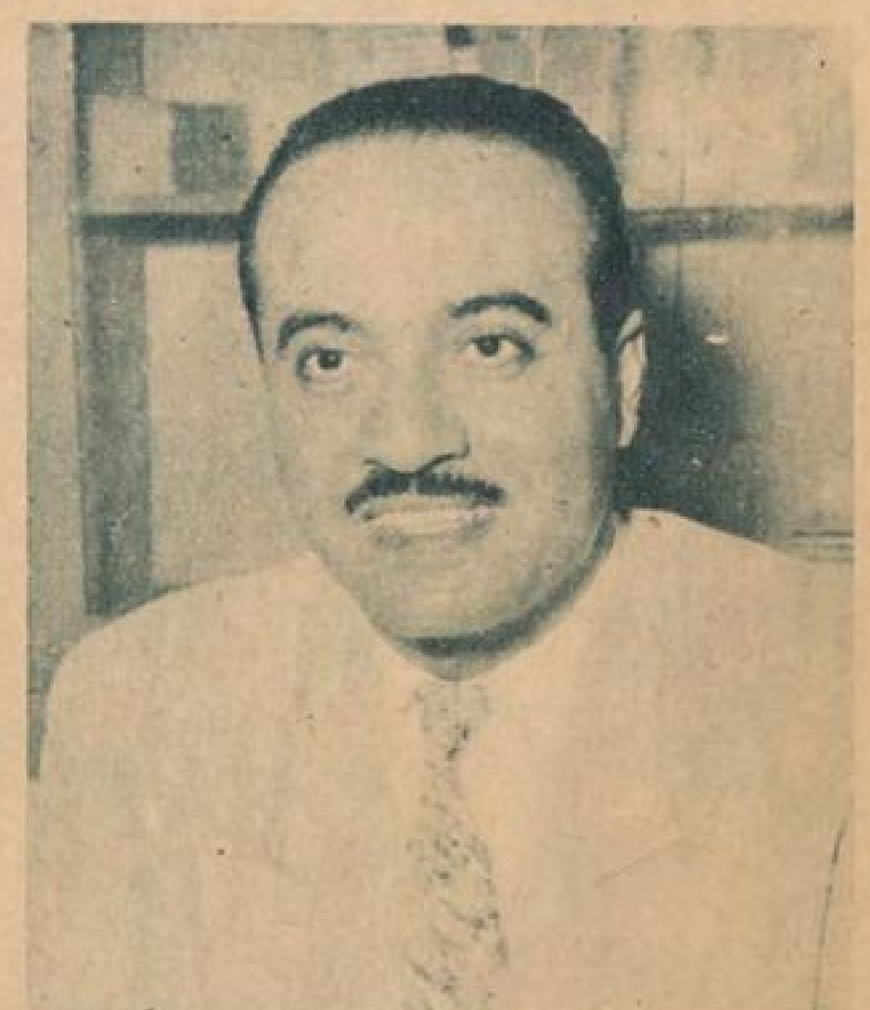
وقد حدث ذات مرة أن كانت فتاة اسبانية هى « كارمن كاستيلو » تغنى أغنية بالاسبانية عن القبلة ، وقبلت الميكروفون لتزيد المعنى وضوحا، فما كان من مندوب مصلحة الفنون الا أن حرر لها محضرا هى وصاحب الملهى الذى تعمل فيه كان من نتيجته أن طلب ترحيلها فورا عن الاراضى المصرية

● وبعد مصلحة الفنون يأتى دور مكتب حماية الاداب العامة .. ان كل راقصة يجب أن تعين مواعيد عملها وتوقع عليها ويتعين عليها أن تكون بمجرد انتهاء عملها بالفندق الذى تقيم به والا فلمندوب مكتب الاداب ان يكتب تقريرا يطلب فيه الغاء اقامتها أو عدم تجديد هذه الاقامة ..

بل لقد حدث مرة أن كانت احدى الفرق الاجنبية تعمل فى أحد الملاهى ولاقت نجاحا زاد من رواد الملهى ،فكانت النتيجة أن رجال مكتب الاداب كتبوا تقريرا قالوا فيه أن زيادة عدد الزوار لها معنى هو أن صاحب العمل يتهاون فى القواعد الموضوعة

ولقد التقت « الكواكب » فى جولتها ، بالعديد من النجوم الاجانب العاملين على مسارح الملاهى السياحية والغالبية منهم يحضرون الى مصر للمرة الاولى .. هيل .. دورس وروجينا ولاكى .. كان كل من الاربعة يعملون على مسارح منفردة فى ايطاليا ثم كونوا معا فرقة قدمت الى مصر لتعمل على مسارحها . و «هولن» راقصة المانية تقدم رقصة يشترك معها فيها زوجها «مايك أورجر » جاءت الى مصر بعد أن لاقت هى وزوجها برقصتهما المشتركة نجاحا كبيرا على مسارح وطنهما المانيا

ونحن نعتقد أن واجب الدولة أن تخفف من اجراءاتها وتبسطها ..أن استقدام الفرق الاجنبية فى الموسم السياحى واجب الدولة نفسها ، فاذا كان هناك من يبذل الجهد فى هذا فلا أقل من أن تمد له الدولة يد المساعدة ليستمر فى استقدام هذه الفرق ليساعد على ازدهار الموسم السياحى .. والسياحة فى كل بلاد العالم صناعة لاتقل عن صناعة السينما قدرا ولا مكانة ، بل هى فى الدول السياحية لها المكانة المفضلة .. ومصر بلد سياحى مائة فى المائة وعلينا أن نملأ حياة السائح خلال اقامته عندنا بالبهجة ونوفر له كل مايرضى ذوقه وما يبهجه حتى يعود مرة أخرى ويحمل عنا ذكريات رائعة تعود بزملاء له. وأول ما يجب أن نفعله أن نساعد ملاهينا السياحية ونيسر لها تقوية برامجها حتى ترضى السائح الاجنبى فضلا عن الجمهور المحلى



محمد عبد النبى صاحب كازينو عابدين ، انه يخاف الكساد ..



قال «بارمان» ملهى السكوفنت : ان العمل فى هبوط متواصل !..

العقل اولا

للنجمة هند رستم

لى صديقة تعلمت منها درسا طيبا .. وكانت هى قد تعلمته قبل ان تتزوج ، فافادها بعد الزواج

والدرس الذى تعلمته صديقتى وتعلمته انا منها ، يؤكد ان اخطاءنا جميعا ترجع الى سبب واحد ، هو تجاهل العقل ، بتصرف طائش من اليد او اللسان !

ولاعد الى قصة صديقتى ..

كانت وهى فى حوالى السادسة عشرة من عمرها تعيش مع اختها التى تكبرها بعام فى منزل الاسرة ، وكان فارق السن البسيط بينهما يشن فيهما روح التنافس ، والغيرة ، والبغضاء

ومع ان والدهما كان يعاملهما على درجة متساوية من الحب والعطف، فان كلا من الاختين كانت تعتقد ان الاب يؤثر الاخرى عليها

وجاء عريس ليخطب الشقيقة الكبرى ، ورغم ان هذا الامر كان طبيعيا ، فان صديقتى – الصغرى – امتلات بالغيرة، وتمنت لو ان العريس قد جاء ليخطبها هى دون اختها

وذات يوم خرجت صديقتى من البيت والغيرة تنهش قلبها ، ثم عادت وقد صممت على ان تفسد الامر بين اختها وخطيبها

وعندما عادت صديقتى الى البيت ، استقبلتها الخادمة فرحة مهللة .. ثم قالت لها :

– العريس جاب الشبكة .. اسورة الماظ حلوه خالص .. محطوطة جوه فى اودة سيدى ..

ولم تتركها صديقتى تكمل حديثها .. بل اندفعت الى غرفة ابيها ، وبحثت عن « الشبكة » حتى وجدتها ، وتاجج قلبها بالحقد ، فالقت بها من النافذة .. ثم احست بالراحة

•

وعندما عاد الاب من الخارج ، بادر ابنته – صديقتى – بالعناق واخذ يزجى اليها التهنئة

ودهشت صديقتى ، ولكن دهشتها لم تطل ، فقد اخبرها ابوها بان شقيق عريس اختها قد جاء اثناء غيبتها ليخطبها ومعه الشبكة – سوار ماسى جميل – وانه قبل الخطبة على الفور لكى تتزوج هى واختها من اخوين، ولكنه ارجا البت فى الامر نهائيا الى ان ترى العريس فى ذلك المساء !

وبكت صديقتى بين يدى ابيها ، وهمت بان تعترف له بما فعلته ، ولكن الخادم اسرعت فقدمت اليها السوار الذى كانت قد القت به من النافذة وهى تقول :

– اهى الشبكة يا ستى جبتها من جوه

وغمزت الخادم بطرف عينها لصديقتى ، ففهمت انها اسرعت الى الطريق لتعثر على السوار حينما القت به هى من النافذة

وتعلمت صديقتى ان العقل يجب ان يسبق اليد واللسان !

روما : لمراسل الكواكب

فى تاريخ السينما العالمية شخصيات لا تنسى .. ممثلات خلدن ادوارا .. وادوار خلدت ممثلات .. واقرب مثل الى الذهن هو السينما المصرية ... والادوار البارزة على الشاشة المصرية فمن ينس امينة رزق الزوجة الصبور على الكوارث مهما كبرت ، ومارى منيب الحماة الخفيفة الدم الثقيلة اللسان واليد .. وحسين رياض الاب العطوف الحنون .. ومحمود المليجى الذئب الشرس المتعطش الى الفتك بالضحايا.. كل هذه شخصيات تقمصها الممثلون فتقمصتهم فى اذهان الجمهور .. وفى الخارج يصل الحد الذى يقرن فيه اسم الممثل او الممثلة بالدور الذى تقمصه وبرع فيه فأتاه بالشهرة والنجاح .. بل ان هناك بعض الممثلات يغيرن اسماءهن الحقيقية ويتخذن لانفسهن اسماءا فنية من الادوار الناجحة التى ادوها فى افلام

وفى استديوهات « جوانفيل » قال لى المخرج مارسيل فرانسوا وهو يقدم لى النجمة الجميلة كلودين ديبى .. هذه هى نجمة الانوثة الطاغية

كلودين ديبى تبيع الاغراء بالجملة

الشابة المكتملة الناضجة .. زهرة ناضرة فى ربيعها الحادى والعشرين ، ورغم انوثتها الطاغية لم تتزوج ولا يبدو انها تنوى ان تتزوج .. وصافحتها واحسست لاول مرة بمصافحة لها عطر ذكى .. وابتسمت هى خجلا من مقدمة المخرج الكبير .. وجلست استمع الى كلودين وهى تتحدث وانا ارقب باهتمام شديد تقاطيعها وملامحها وكأنى امام تحفة رائعة من الجمال النادر ..

قالت :

ـ بدأت على المسرح .. والمسرح بلا جدال هو المدرسة الاولى للفنان الناجح .. وظللت اعمل على المسرح ثلاث سنوات استطعت خلالها ان انال دور البطولة فى مسرحية كبيرة : « رجال وفيران » للكاتب الامريكى شتينبك .. وكان هذا الدور هو نقطة التحول فى حياتى .. كان الدور النسائى الوحيد فى المسرحية ومع ذلك قال النقاد ان البطلة بأنوثتها الطاغية جعلت جو الرواية وكأنه مشحونا كله بآلاف النساء .. وحدد ذلك الدور طريقى وطابعى الذى تخصصت فيه الى اليوم وهو ادوار الاغراء والانوثة ..

« وانتقلت من كواليس المسرح الى بلاتوهات الاستديو ، واشتركت فى فيلم اخرجه الفنان العبقرى ايريك فون ستروهيم ، ولم اكن اتوقع ان ينجح الفيلم وانا معه الى هذه الدرجة فقد انهالت بعدها على العروض والعقود

« واخترت عقدا بفيلمين فى استديوهات ايطاليا فقد نصحنى مخرج مسرحى كبير بذلك.. قال لى ان استديوهات روما بالافلام الواقعية التى تنتجها اقرب الى المسرح وعملت بالنصيحة»

● ما هو اشهر افلامك ؟

ـ بنت الهوى وقد فاز بثلاث جوائز ، منها جائزة مهرجان فينيسيا

● ما رايك فى « زواج الفن » اعنى ان يكون الزوج فنانا والزوجة ايضا ؟..

ـ انا اعتقد ان الممثلة التى تريد الاحتفاظ بمكانتها الفنية لا يجب ان تتزوج الا فى حالات نادرة

● نفهم من هذا انك مضربة عن الزواج ؟..

ـ الى الابد .. فأنا اخشى ان يصرفنى الزواج عن جمهورى الذى يعجب بى .. ولهذا افضل ان اضحى بسعادتى فى سبيل الاحتفاظ باعجاب الجمهور

ودققت النظر مرة اخرى للتحفة الرائعة الجمال النادرة الوجود .. دققت النظر فيها وانا افكر فى ان الجمال والفضيلة لا يجتمعان كما نعلم فى فاتنات السينما ..



ذات الرداء الأحمر

.. وخرجت ذات الرداء الاحمر الى الغابة .. والتقت بالاهوال طوال رحلتها المجهولة .. وتعلمت الكثير .. تعلمت ان الحياة ليست كلها خير وليست كلها شر.. فحيث ينبت الخير تنمو بذور خبيثة للشر.. وعادت ذات الرداء الاحمر من غابة الاهوال بعد ان نجحت باعجوبة من شرور كثيرة كانت تتهددها ، ليس اقلها الذئب الذى حاول ان يلتهمها .. وصباح .. اشبه بذات الرداء الاحمر فى رحلتها .. تزوجت مرتين ، وتعلمت أن الحياة ليست خيرا خالصا ولا شرا خالصا ، وعادت تمارس حياتها وحيدة الا من تجاربها وابنها وابنتها واعلنت انها لن تتزوج .. لن تعود الى الغابة حتى لاتتعرض للذئاب الضارية !

فؤاد الأطرش يسأل القراء ...

هل أحرق أوراق أسمهان؟

فؤاد الاطرش ، الشـــقيق الاكبر لفريد الاطرش ، والمرحومة اسمهان حائر .. ان عنده اوراق اســـمهان وكل خطاباتها ، ووثائقها ومذكراتها الخصوصية .. ولـكنه لا يستطيع ان يقراها ، وهو يرتعـد خوفا اذا فـكر فى احراقهـا ... وجـاءنا فؤاد يطلب المشـــورة عنــــد القراء ...

قال لى فؤاد الاطرش والذعر يطل من عينيه كما لو كان جيشا من الشياطين يطارده :

ـ افتينى فاننى حائر ، ان دوافع خفيـة تقول لى لا بد ان تفعل شيئا فى اوراق اسمهان ، ان هذه الاوراق محفوظة عندى منذ اثنى عشر عاما ولكنى مشغول بها ، وحائر فيها

وسكت فؤاد قليلا ، ثم استطرد يقول :

ـ عندما توفيت اسمهان فى حادثها الاليم لم اكن فى مصر ، كنت ازور بعض اقاربى فى جبل الدروز ، وقد ذهبت امى الى شقة اسمهان فى عمارة ايموبيليا واخذت ثيـابها تذكارا للابنـة العزيزة ... واخذت اوراقها فى صندوق كبير لتحتفظ به ريثما اعود من الجبـل . وعندما عدت اخذته الى شقتنا فى الزمالك ، ووضعته فى حجرة لا تصل اليها عين فضولى ، وكان يشق على ان اقلب الاوراق التى فيـه ، لانها تثير احزانى عن شقيقتى ، بل ان بعض الـكتاب تناول سيرة اسمهان بعد موتها ، وكنت اعلم ان الحقائق كلها فى هذا الصندوق ولكننى رغم هذا لم افتحه . .

ومضى على الوفاة اكثر من عامين ، وحـدث ان كنت مريضا فلزمت الفراش ، وفى ايام المرض يحلو للانسان ان يستعيد كل الذكريات ... ذكرياته عن الاحياء ، وذكرياته عن الذين ذهبوا ولن يعودوا ، والحت على ذكريات اسمهان ..

ومضت على ساعة وانا فى فراشى .. لا اتحرك، وانما احدق فى صورتها ، ويطوف براسى شريط طويل من طفولة اسمهان ، وصباها ، ومجدها ، وشبابها !

وقفزت من فراشى الى حيث اخفيـــت الصندوق ، وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ... وعدت الى فراشى ووضعت الصندوق امامى لاقرأ محتوياته ..

كانت اول ورقــة قراتهـا داخـل خطـاب مغلق عليه عنوان لصديقة من صديقات اسمهان الحميمات ، وليس على الخطاب طابع بريد ، طلبت فيه اسمهان من صـديقتها قرضـا الى ميسرة ... وهى لم ترسله ، اذ يبدو ان الميسرة حدثت قبل القرض ..

وقرأت ورقة ثانية : كانت فاتورة من محلات شيكوريل ، كشف حســـاب عن ثياب وفراء

وامسكت بورقة ثالثة : وبدا عليها انها شىء خطير ، وفجأة القيتها من يدى مذعورا ، لان النجفة الكبيرة المدلاة من السقف فوق فراشى مباشرة احدثت دويا هائلا .. كصوت انفجار.. ونظرت اليها فى ذعر ووجدتها قد انشقت الى نصفين .. وسقط نصف منها على الصندوق فسده تماما ، واختفت الورقة التى القيتها تحت نصف النجفة !

واحسست ان هناك اصواتا تصرخ فى اذنى ان ابتعد عن الصندوق ، وخيل الى ان هذه الاصوات هى التى كتبت لى السلامة من النجفة التى كان يمكن ان تقتلنى

واحسست اننى قاب قوسين او ادنى من الجنون ... واستعذت بالله وحملت نصـف النجفة بعيدا ، واغلقت الصندوق

وعدت الى الفراش لانام ليلة احدق بى فيها كابوس ثقيل ... وهذيان لا ينقطع

وقال لى فؤاد وكأنه يتحرر من الكابوس فعلا:

ـ واقسمت الا امس الصندوق مهما حدث ، واخفيته اثنى عشر عاما ، الى ان كان الاسبوع الماضى حين بدأت خواطر لا ادرى مبعثها ، بدأت خواطر تلح على فى ان افتحه لاعرف ما فيه ..

واستطرد فؤاد يقول :

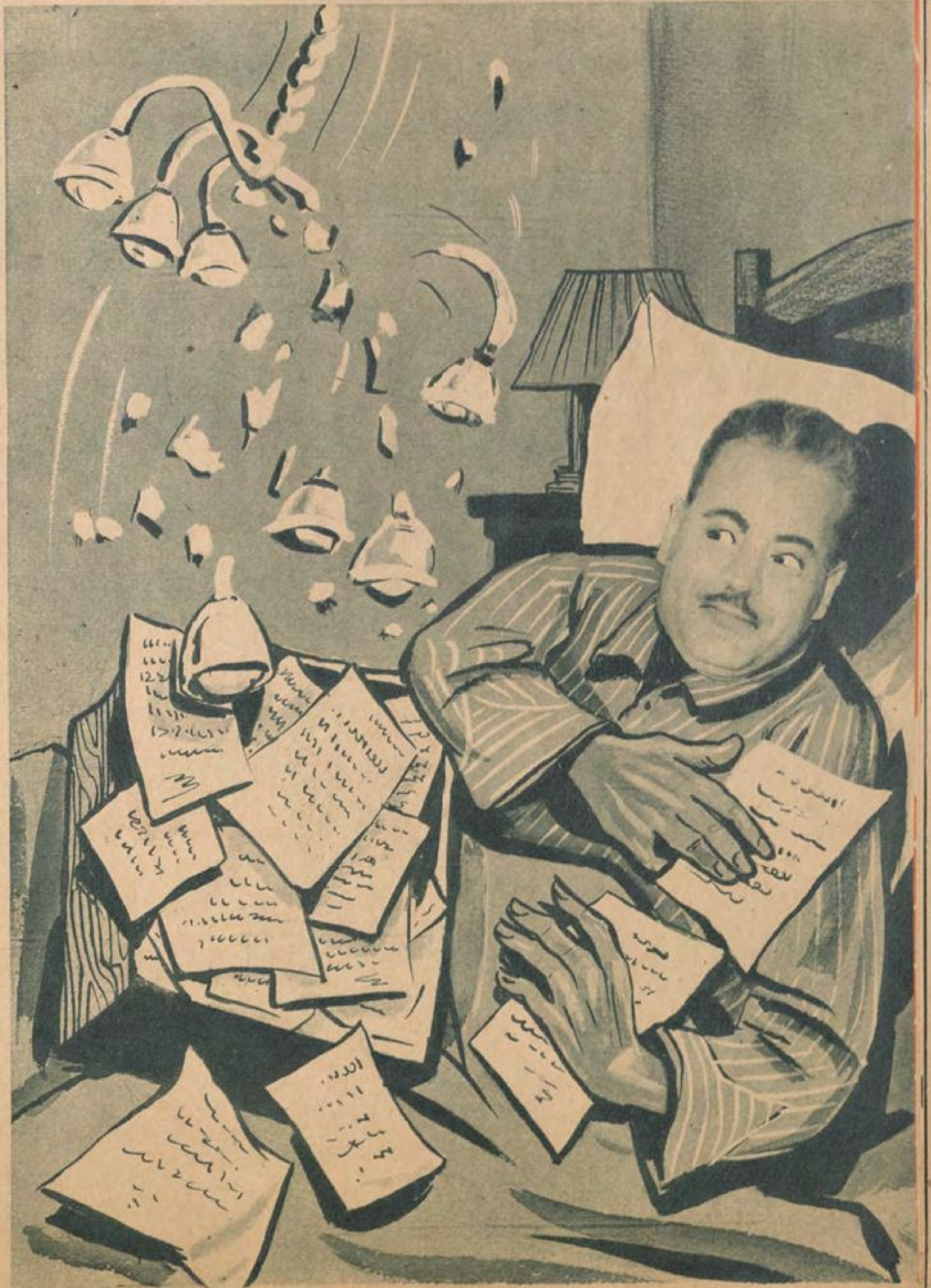
ـ ان النـــاس قالوا اننا ورثنا الكثير عن اسمهان ، والحق اننا ورثنا عشرة آلاف جنيه.. ديونا ، دفعناها لاصحابها كاملة ، وورثنا هذا الصندوق ، وانا اعلم ان فى الصندوق كثيرا من اسرار السياسة لان لاسمهان فيها جولات موفقة ، وكثيرا من اسرار حيـاتها ستضع النقط فوق الحروف فى كل ما لايعرفه الناس عن اسمهان..

فهل اقرأ الصندوق .. وهل آمن على نفسى من نجفة اخرى ، او كارثة فى اية صورة .. ام احرقه قبل ان اقرأه .. وانفد بجلدى ؟

هذه هى الحقيقة كاملة كما سمعناها من فؤاد الاطرش ..

وبقى ان يبعث الينا القراء بحوادث مماثلة تثبت لفؤاد ان ما حدث معه ليس فريدا فى بابه ، وان الهواتف الخفية ليست وقفا عليه وحده ... على ان تكون هذه الحوادث مطمئنة للمذعور فؤاد الاطرش ..

ا، قولوا لنا ماذا يفعل فؤاد بصنـدوق اسمهان ؟



الحظ فى "البيك اب"

« الحياة العادية مسرح لحوادث طريفة احيانا تكون قاسية وشاقة على النفس، واحيانا اخرى تكون ناعمة تترك بسمة حائرة على الشفاه ، ومهما قيل عن الحياة فهى دائما تعطينا المزيد لنعيش عليه ويعيش فى نفوسنا ذكريات حية»

راقية ابراهيم .. احدى نجوم السينما المصرية التى كان بريقها ولمعانها اذات يوم يطغى على سواها من النجوم ، الفناها ممثلة بارعة تتلاعب بالمواقف وتبرع فى تمثيل دورها حتى تنتزع الاعجاب والتقدير ، لها صوت فيه جمال وتناسق .. لقد آمن عبد الوهاب بجمال صوتها عندما اشتركا معا فى بطولة فيلم « رصاصة فى القلب » فأشركها معه فى الغناء .. ونجحت أغانى عبد الوهاب التى اشتركت معه راقية ابراهيم فيها بصوتها الى حد أن عبد الوهاب عندما سجل هذه الاغنيات على إسطوانات أصر على أن تقوم راقية ابراهيم بتسجيلها معه بدلا من استبدالها بمطربة حقيقية كما كان ينتظر . وسجلت راقية ابراهيم الاغانى بصوتها ، وكانت فرحة جدا بالفرصة التى اتيحت لها فقد تحولها الايام الى مطربة كبيرة ، ولم لا وقد رضى عبد الوهاب بل اصر على أن تشاركه بصوتها فى التسجيل .. هل بعد هذه شهادة ؟!

وكانت راقية متلهفة على سماع الاسطوانات ، حريصة على أن تحملها معها الى البيت بعد أن تم التسجيل .. وعندما وصلت راقية الى بيتها ونسخ الاسطوانات فى يدها ، سقطت واحدة منها على الارض وتهشم جزء منها .. وكان يمكن أن تلقى راقية بالاسطوانة المهشمة جانبا ، وترسل فى طلب نسخة جديدة منها ، وتحتفظ بها سليمة ... الا أن راقية رفعت الاسطوانة فى حرص بالغ واحتفظت بها .. وحدث ذات مرة أن راقية ابراهيم كانت فى بيتها تنتظر خبرا معينا ، وكان قلبها يهتز أشفاق على النبأ الذى تنتظره ، كانت تخشى أن «تأتى الرياح بمالا تشتهى السفن» واخذت تتنقل فى البيت ، ثم وقع بصرها على على الاسطوانة المهشمة فرفعتها الى «البيك آب » لتديرها ... وكلماتوقفت الاسطوانة شرعت راقية تديرها من جديد فقد احست أن شيئا فى الاسطوانة يبهجها ويريحها .. ولكن راقية لم تلبث أن اهملت الاسطوانة على « البيك آب » بعد أن بلغها النبأ سارا مفرحا كما كانت ترجو وتتمنى ...

ومن يومها وراقية ابراهيم تتفاءل بهذه الاسطوانة .. ولم تخذلها الاسطوانة ابدا .. لقد اخذتها راقية معها الى برلين عندما عرض فيلم « زينب » فى مهرجان برلين الدولى ، وراقية هى بطلة الفيلم كما هو معروف ، وبعد أن عرض الفيلم اجتمع المصريون الذين يمثلون مصر فى المهرجان فى انتظار النتيجة ، وسارعت راقية تدير لهم اسطوانة عبد الوهاب المهشمة قائلة أن هذه الاسطوانة ستجلب الحظ وستأتى بأخبار سارة عن نتيجة عرض الفيلم فى المهرجان ... وبالفعل تحقق ماتنبأت به راقية ونال الفيلم احدى جوائز مهرجان برلين



راقية ابراهيم .. تتفاءل باسطوانة مهشمة سجلتها بصوتها مع عبد الوهاب لاحدى اغانى «رصاصة فى القلب»

نقد أسبوع الأدب

المجد

هذا اول فيلم سكوب ملون ، يعرض هذا الموسم ، من انتاج فريد شوقى الذى اثبت ان طموحه الفنى لا يقف عند حد . وهو يقدم للسينما بهذا الفيلم عملا نظيفا جيدا ، يعتبر من الخطوات الهامة فى تطورها

والفيلم يصور لنا قصة ممثل كبير هو « فريد شوقى » الذى تزوج من « زوزو نبيل » وانجب منها ولدهما « يحيى » ، ولسبب غير مفهوم كتب لها جميع امواله وممتلكاته . ولكن زوجته عادت فانقلبت عليه ، فهى لا تهتم بأمره ، ولا تتحمس لعمله ، وتقضى وقتها فى سهرات صاخبة مع اصدقائها ، وتجعل حياته بذلك جحيما لايطاق . ولا يعزيه فى حياته سوى ولده الذى يحبه ، ويهتم بكل شىء من امور عمله ،

ويسافر الزوج الفنان الى لبنان لكى يكتب قصة للسينما فى جو هادىء ، وهناك تلاحقه مغنية نصف لبنانية هى « هدى » وتسرف فى اكرامه ومجاملته ، وتهيىء له الجو الملائم للكتابة . ويميل اليها قلبه ، كما تقع هى فى حبه ، ولكنه يضطر للعودة الى مصر ،

وفى ليلة الافتتاح لتمثيل مسرحية جديدة ، يتوسل « يحيى » الى امه ان تذهب معه الى المسرح لحضور التمثيل او ان تبقى فى البيت لتستمع اليها فى الاذاعة وتحدث اباه مشجعة بين الفصول . ولكن الام ترفض لانها مدعوة للعشاء . ويحاول الصبى تعطيلها عن الخروج فيتسلل الى الجاراج ويعبث بالسيارة ، ثم يكمن خلفها فترتد السيارة وتقتله

وتكاد تحطم الصدمة حياة الزوج الفنان الذى ينصرف الى الخمر محاولا ان يغرق فيها حزنه ، وقد اصبح لا يطيق ان يرى وجه زوجته

وتحضر « هدى » من لبنان الى مصر ، وتتصل « بفريد » الذى يدعوها للاقامة فى شقة فاخرة يؤثثها لها ، ويقدمها الى الشاشة

وتعلم زوجته بالامر فتمتنع عن مده بشىء من المال ، ويتشاجر معها ، فتطرده من البيت الذى اصبح ملكا لها . ويذهب فيقيم مع «هدى» ، ولكن ادمانه الخمر يؤثر على عمله الفنى ، فيتأخر عن مواعيد العمل فى الاستديو ، ويدخل المسرح ثملا لا يكاد يقوى على الكلام ، حتى ينصرف عنه المنتجون ، ويطرد من الفرقة المسرحية ، ويصبح عاطلا

وينحدر الفنان التعس حتى يذهب يلتمس عملا فى مسارح روض الفرج ، ويقضى لياليه فى الحانات الرخيصة لا يفيق . ويسافر مع احدى الفرق التمثيلية الى لبنان ، ولكن سوء الحظ يلازمه فيهرب صاحب الفرقة تاركا افرادها بغير نقود . وفى هذا الوقت تموت زوجته فى حادث سيارة ، ويصبح هو الوريث الشرعى لها دون ان يدرى . ولكن « هدى » التى اصبحت كوكبا لامعا فى سماء الفن ، تذهب باحثة عن « فريد » ثم تسافر اليه فى لبنان ، حتى تعثر عليه وهو يهم بالانتحار

مع البعثة الالمانية .. (بقية)

للدور

◆ **كم فيلما تخرج فى العام ؟**

ـ انا رجل كسول . اخرج فى العام فيلما واحدا ولكننى أضمن له النجاح من عدة نواح وزوايا والى جانب الاخراج أقوم بالتأليف

◆ **وما رايك فى الافلام الامريكية؟**

ـ السينما كالغانية لكى تكسبها لا بد ان يكون عندك المال . والامريكيون عندهم مال ..

◆ **هل ينتهى الفيلم « حكيم » بهذه اللقطات فى مصر ؟**

ـ كلا .. سنكمل بعض اللقطات فى المانيا ، وسنأخذ معنا من المصريين الممثل الصغير سليمان الجندى الذى أشهد له بالنبوغ ، وسنأخذ أيضا مساعد الاخراج ، واديب جابر مدير الانتاج ليعاونانا فى العمل فى المانيا !

ووجدت البطل ـ الدكتور ابراهيم ـ جالسا على الثرى ، على شط الترعة التى تجرى أمام الاهرامات فى نزلة السمان . وكان مطرقا يتأمل ماء الترعة ... فاذا رفع رأسه فهو يتجه بعينيه الى الاهرامات

وقدمت له نفسى ، فطافت على شفتيه ابتسامة ثم قال دون أن اسأله :

ـ الحق اننى أحببت بلادكم . وقد كنت سعيدا لما وقع الاختيار على لاقوم بدور فتى مصرى يكافح من أجل بلده ، ويلقى كل صنوف الهوان فلا يذل ولا يحنى رأسه ...

« ان مصر بلد عظيم . لا اقول هذا نفاقا لان عندى الدليل عليه . انتم سبقتم العالم كله فى الحضارة . أنتم قدتم العالم الى النور ايام كانت الدنيا ظلاما . وانتم صنعتم التاريخ القديم . فاذا كان العالم مقسما اليوم بين المعسكرين الشرقى والغربى فان هذه قسمة مادية ... ومن مساوئها انها تغمطكم حقكم ولا تعترف بماضيكم .. انكم خامة طيبة للمجد لان أرضكم ارض المجد ...

الا أن هناك شيئا صدمنى لما جئت الى مصر . كنت أحلم بان أرى المصريات كلهن فى جمالهن الفرعونى .. المصرى القديم ! ولكنى من نظرة واحدة فى شوارع القاهرة خيل الى اننى فى جامعة أمم فيها الشقراء والحمراء والسمراء ! .. وحزنت أشد الحزن لان المصرية فقدت جمالها



فريد شوقى ويحيى قاسم جودة الأب والابن فى الفيلم !..

من فوق صخرة بيروت الشهيرة . وتلقى بنفسها بين ذراعيه ، وتفهمه انها لم تغاضبه الا لانها تحبه وتريد انقاذه ، فيتخلى عن الخمر ، ويعود معها ليسترد الى جوارها مكانته الفنية

والقصة فى مجموعها قوية محبوكة ، الا انه يمكن ملاحظة بعض الثغرات الهامة . فقد رأينا الزوج الفنان لا يملك باسمه شيئا ، وليس له اى رصيد فى البنك ، حتى أنه يلجأ الى زوجته عندما أحتاج الى مصاريف تأثيث الشقة فاذا كان قد كتب باسمها ما يملك فى فترة حبه لها ، فهل استمر يودع باسمها ايراده من المسرح والافلام رغم توتر العلاقات بينهما

وكان التخلص من الزوجة بقتلها فى حادث عرضى مصادفة مفتعلة جاءت فى اوانها لتحل الاشكال وتعيد الى الزوج ثروته .

ولاول مرة ينزل « سيد بدير » الى ميدان الاخراج السينمائى فى فيلم كبير ، ولا شك انه قد اخذ مكانه فى الصف الاول بهذه التجربة الاولى التى اثبتت مقدرته وعمق احساسه . وقد اشاع فى الفيلم بعض اللمسات التى تحمل طابعه فى الفكاهة الحلوة ، وكان الحوار ممتعا

ومرة اخرى يثبت مدير التصوير « وديد سرى » ان بعثته الدراسية الى الخارج لم تذهب عبثا ، فقد نجح اكثر من مرة فى التصوير بالالوان والسكوب ، وكان فى هذا الفيلم موفقا الى ابعد حد ، سواء فى اللقطات الداخلية ، او التصوير الخارجى حيث قدم لنا المشاهد الرائعة

وكان « فريد شوقى » ممتازا فى تمثيل دوره الكبير ، واحسن ما فيه انه كان طبيعيا ، يعيش فى دوره ببساطة ، فلا يبالغ فى ادائه . ومع ذلك فقد تمنيت ان يبالغ قليلا فى مشهده بين كواليس المسرح عندما علم بنبأ موت ابنه ، فقد بدا جامدا قليل التأثير . كما ان تمثيله لمشهد عطيل لم يكن بالقوة او الروعة التى تناسب شهرته الفنية التى قدمها الفيلم

وقد اعجبتنى زوزو نبيل فى دور الزوجة

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا ، هو يحيى قاسم جودة ، الذى مثل دور الابن ، فأظهر استعدادا وكشف عن موهبة فنية اصيلة

« ابن زيدون »



الأصيل . قليلات .. قليلات جدا من اللوانى احتفظن بالطابع القديم

وضحك فيشر ، وقلت اطمئنه :

ـ ان الصعيد احتفظ بالجمال الفرعونى . انه جمال الفطرة المصرية لم يختلط بالدخلاء على مصر ... حبذا لو زرت الصعيد لترى بعينى رأسك !

فقال وهو يمسك رقبته فى حركة سريعة :

ـ لقد قرأت ان أهل الصعيد لا يسمحن لنسائهن بالظهور عاريات الوجوه . وأخشى ان يودى بى فضولى اذا ذهبت الى الصعيد الذى لا يتهاون مع أصحاب العيون الفضولية !

وتحدثت بعد ذلك الى جراف المصور . وجراف قزم محدودب الظهر ، يضع على رأسه قبعة من خوص تحمى وجهه الضامر من لفح الشمس ... ولو أضاف جراف الى وجهه بعض الغلظة لاصبح نسخة جديدة من أحدب نوتردام المشهور !

قال لى جراف وهو يروح ويجىء « كالمكوك » بين الكاميرا والمكان الذى جلس عنده سليمان الجندى استعدادا للقطة المقبلة :

ـ ليست هذه المرة الاولى التى أزور فيها مصر . فقد جئت اليها منذ شهرين لأختار الاماكن التى تجرى فيها التصوير . واعترف لك ان مصر خامة طيبة للتصوير ، وخصوصا فيما يتعلق بالافلام الملونة . ولهذا لم نضيع وقتا فى اختيار الاماكن

• لا شك انك ، كفنان ، درست الوجوه المصرية وعرفت صلاحيتها للصورة ... فما رأيك فيها ؟

ـ أميز ما لاحظته فى الوجوه المصرية انها متباينة الاشكال . بمعنى ان الملامح تختلف كثيرا من وجه لوجه . هل هذا يرجع الى ان كل الذين اراهم ليسوا من المصريين الصميمين ، ولهذا فان كل وجه يصلح ليكون شخصية متميزة « كاراكتر » ... وهذا اقصى ما يطمع فيه المصور !

• ما آخر فيلم صورته قبل فيلم الحكيم ؟

ـ فيلم فضيحة فى جزائر اشيل ، وبطلته ماريا شل وروزا بل

• ما رأيك فى مصر ؟

ـ أهلها أصدقاء يحبوننا . وكلمة « انا المانى » جواز مرور الى كل القلوب ..

• قلوب النساء ؟

فضحك وهو يقول :

ـ قلوب النساء لا تعترف بالجنسيات !!


مسرحيات عالمية
هناك
ادوا

ملخصة عن اوسكار وايلد ـ بقلم أنور أحمد

حفلة استقبال فى منزل السير « روبرت » وكيل وزارة الخارجية ، حيث نرى زوجته الشابة « جرترود » تستقبل المدعوين وتحادثهم

وتدخل احدى المدعوات ومعها صديقة لهـــا استأذنت صاحبة الدار فى احضارها معها وهى « مسز شيفلى » التى تحيى صـــاحبة الدار وتتحدث اليها ، ثم تكتشف انها كانت زميلتهـــا فى الدراسة . وندرك من حديث السيدتين ان « مسز شيفلى » كانت غائبة عن انجلترا

ونرى بين المدعوين « اللورد جورنج » وهـــو صديق مخلص لصاحب الدار ، يعيش حياةطليقة متحررة ، ولكنه وقع اخيرا فى حب الآنسة «ميبل» شقيقة السير « روبرت » التى تبادله الحب .

ويقبل السير « روبرت » صاحب البيت ، وهو سياسى لامع ناجح فى وزارة الخارجية ، ويتبادل طائفة من الاحاديث مع بعض المدعوين ، ثم يتحدث الى « مسز شيفلى »

ويرى اللورد « جورنج » مسز « شيفلى » فيدهش لوجودها فى بيت السير روبرت ،ويسأل « ميبل » :

جورنج ـ من الذى اتى بهذه المرأة الى هنا ؟

ميبل ـ لا ادرى .. ولكن لماذا هذا السؤال ؟

جورنج ـ انها امرأة لعوب ماكرة

ميبل ـ هل تعرفها ؟

جورنج ـ لا اخفى عليك يا عزيزتى اننى كنت خطيبها فى يوم من الايام ، ولكنها خطبة لم تدم اكثر من ثلاثة ايام !

وتمضى الاحاديث بين المدعوين الذين يحركهم المؤلف على المسرح ببراعة وحذق ، وهى احاديث تحفل بالسخرية من المجتمع الانجليزى ، وما ينطوى عليه من نفاق . ونتبين من خلال الحديث أن « الليدى جرترود » ربة الدار ، امرأة مثالية ، تحب زوجها وتؤمن بأنه اطهر الرجال ، واحسنهم خلقا ، واكثرهم استقامة . ثم تخلو مسز شيفلى بصاحب البيت ، فتذكر له بأنها فى حاجة الى معونته فى امر يهمها . وتحدثه عن موضوع شركة قناة الارجنتين ، زاعمة له بأنها تهتم بهـــذا المشروع وتطلب رأيه باعتبـــاره ممن يهتمون بمشروعات القنوات الدولية . وتسأله :

مسز شيفلى ـ الم تكن سكرتيرا للورد رادلى عندما اشترت الحكومة اسهم شركة قناةالسويس؟

السير روبرت ـ ان قناة السويس كانت صفقة رابحة ، وقد ضمنت لانجلترا طريقها الى الهند، فى حين أن مشروع قناة الارجنتين ليس الا خدعة للعبث بالبورصة

مسز شيفلى ـ ولكننى ساهمت فى المشروع بمبلغ كبير

السير روبرت ـ ومن نصحك بهذه الحماقة ؟

مسز شيفلى ـ صديقى البارون ارنهايم ، انه صديقك ايضا فيما اعتقد !

السير روبرت ـ اجل ... ولكننى اخشى الا استطيع معاونتك . اننى سأقدم غدا الى البرلمان تقرير اللجنة التى ارسلناها للتحرى عن المشروع

مسز شيفلى ـ وهذا ما لا يجوز ان تفعله ! ان هذا لمصلحتك ايضا . يجب ان تسحب التقرير ، وان تذكر للمجلس بأنك تعتقد ان القناة ستكون ذات قيمة دولية كبرى . انك لو فعلت ذلك لدفعت لك ثمن هذه الخدمة بسخاء

ويدهش « السير روبرت » ويهم بطردها ، ولكنها تتحداه وتذكر له انها تعرف كيف جمع ثروته ببيع أسرار الـــوزارة ، فعنـــدما كان سكرتيرا للورد رادلى ، وعلم بأن الحكومة سوف تشترى اسهم قناة السويس ، كتب خطابا الى اللورد رادلى يخبره بذلك ويطلب اليه ان يشترى مايستطيع شراءه من الاسهم . وتقول :

ـ لقد كنت غبيا عندما ظننت ان هذا الخطاب قد اعدم . ولكنه فى حيازتى والثمن الذى اطلبه فيه هو ان تؤيد مشروع قناة الارجنتين

ـ واذا رفضت ما تطلبين ؟

ـ تصور مايمكن ان يحدث لو اذيع ان سير روبرت ، وكيل وزارة الخارجية ، والمثل الاعلى للسياسى المستقيم ، قد باع احد اسرار الوزارة نظير مبلغ كبير ، عندما كان فى صدر شبابه سكرتيرا لاحد الوزراء ، وان ذلك كان اســـاس ثروته ومنصبه ! انك بلاشك سوف تطرد من الحيـــاة السياسية . انت تعرف صحافتكم وغرامها بنشر الفضائح !!

ـ كفى .. سوف ادفع لك ماتطلبين

ـ ليس لديك من المال مايكفى لشراء الماضى !

ـ اعطنى مهلة للتفكير

ـ بل اريد قرارك الان

وينتهى الحوار بينهما بأن يعدها بســـحب التقرير

ويدخل بعض المدعوين وبينهم ربة الدار ، فتذكر لها مسز شيفلى انها اقنعت زوجهابتأييد مشروع قناة الارجنتين . وتدهش ليدى جرترود وتقول ان زوجها لايمكن ان يؤيد هذا المشروع . وتنصرف مسز شيفلى ، بينما يدخل « لورد جورنج » مع « ميبل » التى تعثر على بروش ثمين على المقعد الذى كانت تجلس عليه مســـز شيفلى . ويراه لورد جورنج فيتأمله ثم يأخذه ويضعه فى جيبه ، ويقول لصاحبته « ميبل » :

جورنج ـ سأطلب منك طلبا غريبا . لاتخبرى احدا بأننى اخذت هذا البروش . فاذا ســـأل عنه احد فاخبرينى ، لاننى سبق أن أهـــديته لاحدى السيدات منذ عام !

وينصرف المدعوون ، ويخلو سير روبرت الى زوجته التى تسأله عما سمعته من مسز شيفلى خاصا بتأييده لمشروع قناة الارجنتين ، فيذكر لها بأنه كان مخطئا فى معارضته للمشروع . وتدهش زوجته لكلامه ، وتقول له :

ـ أخشى ان تكون هذه المرأة هى التى حملتك على تغيير رأيك ! لقد عرفتها فى المدرسة ، وكانت كاذبة ، سيئة السيرة ، وقد فصلت من المدرسة بسبب السرقة

ـ لعلها تغيرت

ـ محال ان تتغير ، ان حاضر الانسان انما هو امتداد لماضيه !

ـ على كل حال ليس لهذه المرأة شأن فى موضوع القناة . لقد غيرت رأيى لان ذلك كان امرا ضروريا

ـ وما هى هذه الضرورة التى طرأت الليلة ؟ ارجو ان تكون صريحا معى ياروبرت ، فلقـــد احببت فيك الصراحة والاستقامة . لقـــد كنت دائما مثلا اعلى للجميع . فابق حيث انت . لقد اخبرتنى ان هذا المشروع غير نظيف ، فلا تزعزع ثقتى فيك

وتلح عليه ان يكتب رسالة الى مسز شيفلى يخبرها انه لن ينفذ وعده لها ، فيضطر الى كتابة الرسالة ويبعث بها مع الخادم . وتعانقه زوجته فى سعادة

***

وترفع ستار الفصل الثانى عن غرفة الجلوس بمنزل السير روبرت ، حيث نراه يتحـــدث الى صديقه اللورد جورنج . ونفهم من الحديث ان السير روبرت قد صارح صديقه بكل شىء ، وطلب ان يعاونه للخروج من المأزق الذى يجد نفســـه فيه . وهو يقول له :

روبرت ـ هل من العدل ان تحطم حياة انسان لغلطة ارتكبها فى صباه ؟ لقد كنت فى الثـــانية والعشرين من عمرى ، وكنت شديد الطموح ، فكافحت عصرنا بنفس اسلحته

جورنج ـ كيف بعت نفسك بالمال ياروبرت ؟

روبرت ـ بل اشتريت النجاح بثمن مرتفع

وينتهى حديثهما بأن يعده اللورد جورنج بأن يعاونه بأقصى مايستطيع ، وينصحه بأن يصارح زوجته بالامر . ولكن روبرت يقول انه لو فعل فسيفقد حبها الى الابد

وينصرف اللورد « جورنج » ، ثم تستأذن « مسز شيفلى » وتدخل ، حيث تتحدث الى الليدى « جرترود » والانسة « ميبل » ،ويتضح انها جاءت تسأل عن بروش كانت تلبســه فى الليلة السابقة وتظن انه فقد منها فى الدار .وتستدعى « جرترود » رئيس الخدم الذى يؤكد انه لم يعثر على شىء . ثم تخلو « مسز شيفلى » بصاحبة البيت التى تقول لها :

جرترود ـ اعتقد ان من حقى ان اصارحك بأننى لو كنت اعرف حقيقتك لما وافقت على دعوتك ليلة امس

مسز شيفلى ـ انك لم تتغـــيرى رغم مضى السنين ، وكأن الحياة لم تعلمك شيئا

جرترود ـ لقد علمتنى ان الانسان الذى يرتكب عملا غير شريف ، قد يعود الى ارتكاب مثله ثانية

مسز شيفلى ـ هل تطبقين هذا المبدأ على كل شخص ؟ اننى اذن ارثى لك ، ومع ذلك فقـــد حضرت لاقدم لك خدمة

جرترود ـ مثل الخدمة التى اردت تقديمها الى زوجى ليلة امس ؟! لقد انقذته منها لحسن الحظ

مسز شيفلى ـ اذا كنت تريدين انقاذه حقا فأقنعيه بأن يفى بوعده لى . ان زوجك فى قبضة يدى !

جرترود ـ انك تهذين .. فما عسى ان تكون علاقة زوجى بامرأة من طرازك ؟!

مسز شيفلى ـ « ضاحكة بسخرية » انه من نفس طرازى . رجل وصولى محتال

جرترود ـ اخرجى من بيتى

مسز شيفلى ـ البيت الذى اشتراه زوجك بثمن جريمته « يدخل سير روبرت » اسأليه عن اصل ثروته ، اطلبى اليه ان يقص عليك كيف باع اسرار الوزارة الى سمسار فى البورصة ..

سير روبرت ـ اخرجى .. ايتها الشقية !

مسز شيفلى ـ اننى امهلك الى ظهر الغد

وتخرج مسز شيفلى ، وتقف « جرترود » ذاهلة تحدق بذعر فى زوجها ، ثم تسأله لاهثة :

جرترود ـ ماهذا الذى قالته تلك المرأة ؟!

روبرت ـ انك لاتدركين الظروف التى اغوتنى .. دعينى اشرح لك كل شىء « يقترب منها »

جرترود ـ « صائحة » لاتلمسنى ! اى قناع كنت تخفى به عنى وجهك الحقيقى كل هـــذه الاعوام ؟! لقد بعت نفسك بالمال ، وخدعتنى وخدعت الدنيا كلها . لقد كنت اعبدك وارى فيك انسانا طاهرا نبيلا ، وجعلتك مثلى الاعلى .. بل المثل الاعلى للدنيا كلها

روبرت ـ « منفجرا فى يأس » وهذه غلطتك ، بل الغلطة التى تقع فيها جميع النساء . لماذا لاتحبنا النساء كما نحن ، بما فينـــا من ضعف وخطأ ؟ ان الانسان الناقص ، هو الذى يحتاج الى الحب ، لكى يشفى جراحه ، ويصفح عن ضعفه ...

ويسترسل « روبرت » فى حديثه الثائر اليائس ثم يغادر الغرفة ، فتلقى زوجته بنفسها على الاريكة وتأخذ فى البكاء

***

فاذا كان الفصل الثالث ، فنحن فى غرفة المكتب بمنزل لورد جورنج ، حيث نراه يتهيـــأ للخروج . ولكن الخادم يقدم اليه رسالة ، ينظر

« اقلب الصفحة »

فيها فيدرك انها بخط الليدى جرترود ، وقد كتبت فيها هذه الكلمات « اننى فى حاجةاليك ، واعتمد على معونتك ، وسأحضر اليك »

ويستنتج اللورد انها عرفت سر زوجها ،وتريد منه المشورة والراى ، ويصمم على اقناعها بأن تقف الى جوار زوجها

ولكن اللورد يفاجأ بحضور والده الشيخ ، الذى جاء يتحدث اليه فى أمر الزواج ، وانه يجب عليه ان يبادر الى الزواج والاستقرار . ويأخذ اللورد والده الى غرفة التدخين المجاورة ، ويأمر الخادم بأن يقود السيدة التى سوف تحضر الى غرفة الجلوس ولا يسمح لاى مخلوق بالدخول بعد ذلك ، ثم يعود الى والده

ثم نرى الخادم يقود « مسز شيفلى » وهو يخبرها ان سيده فى انتظارها ، فقد ظن الخادم انها هى السيدة المقصودة ، لان اللورد لم يذكر له اسمها . وتدهش مسز شيفلى ، ولكنها تلمح رسالة الليدى جرترود ، فتدرك الامر ، وتسرق الرسالة ، ثم تتبع الخادم الى الصالون المجاور

ويتخلص اللورد من ابيه ، ويهم بدخول غرفة الجلوس وهو يعتقد ان السيدة التى حضرت هى الليدى جرترود ، ولكنه يفاجأ بحضور السير روبرت ، الذى جاء ليخبره بما حدث ، وبأن زوجته عرفت كل شىء

جورنج ـ هل تحب زوجتك ؟

روبرت ـ اكثر من اى شىء ، ولكنى قدسقطت من نظرها . انها لاترحم المخطىء

جورنج ـ ان الحب يغفر كل شىء ، وهى تحبك ، فلماذا لاتذهب الان وتشرح لها كل شىء

روبرت ـ يجب أن اقرر الان موقفى ، لان مناقشة مشروع القناة ستبدأ هذه الليلة

ويسمع السير روبرت حركة فى غرفة الجلوس المجاورة فيخشى ان يكون هناك من يسمع حديثهما ، ويندفع الى الغرفة ، ثم يعود وفى نظراته مايدل على الدهشة والغضب

ويخرج روبرت غاضبا ، فتدخل مسز شيفلى ، ويدهش جورنج لرؤيتها ، ولكنها تخبره انها جاءت لكى تبيع له خطاب صديقه السيرروبرت. وسرعان مايدرك الثمن الذى تطلبه . فهى تذكر لجورنج انها سئمت الاقامة فى الخارج ، وتريد العودة الى لندن ، وعندما رأته امس فى الحفلة تحرك حبها القديم وايقنت انه الشخص الوحيد الذى يثير اهتمامها . وهى تعرض عليه ان يتزوجها فى نظير أن تسلم اليه الخطاب الذى كتبه السير روبرت ، والا فانها سوف تفضحه وتنشر الخطاب

ويخرج اللورد جورنج البروش الذى وجده بالامس ، ويريه لها ، ثم يحيط به معصمها . وعلى اثر ذلك يتهمها بسرقةالبروش من ابنةعمه ، وكان قد اهداه لها بمناسبة زواجها ، فتحاول خلعه والتخلص منه ، فلا تنجح فى خلعه من معصمها . ذلك انها كانت تستعمله كبروش دون ان تدرك انه يستعمل ايضا كسوار حول المعصم ، وتجهل طريقة استعماله . ويخبرها انه سيأمر خادمه باستدعاء البوليس اذا لم تسلمه خطاب السير روبرت ، فتنهار وتسلمه الخطاب

ويتناول اللورد الخطاب ويفحصه ثم يحرقه

وتقف المرأة لتنصرف ، ثم تقول انها سوف ترسل الى السير روبرت الخطاب الغرامى الذى كتبته زوجته الليلة

فاذا كان الفصل الرابع فنحن فى منزل السير روبرت فى صباح اليوم التالى ، حيث نرى اللورد جورنج يتحدث الى والده الشيخ . ونعلم من حديثهما ان السير روبرت القى بالامس فى البرلمان خطبة رائعة عارض فيها مشروع القناة ، واحرز نجاحا سياسيا كبيرا

ثم تدخل « ميبل » فيعرض عليها « جورنج » الزواج منه ، فيظهر عليها الفرح ، وتطلب اليه ان يحصل على موافقة روبرت لانه الوصى عليها

ثم تقبل « جرترود » ويخلو بها « جورنج » ، الذى يخبرها انه قد احرق الخطاب الذى كان يهدد زوجها بالدمار ، ويذكر لها ان مسزشيفلى سرقت رسالتها وتنوى ارسالها الى زوجها ، ويقترح عليها ان تصارح زوجها بالامر قبل ان تصل اليه الرسالة

ويدخل زوجها

ويتقدم الى جورنج يشكره ، بينما يدخل اللورد الكبير والد جورنج ، ليفاجىء روبرت بأن رئيس الوزراء قد قرر اختياره وزيرا ، وانه يحمل اليه خطاب الرئيس . ولكن «جرترود» تشير الى زوجها فيقول انه لايستطيع ان يقبل المنصب الوزارى ، لانه قرر ان يعتزل السياسة

وينسحب روبرت ليكتب رسالة اعتذار الى رئيس الوزراء ، ويخلو جورنج بزوجة صديقه ، فيذكر لها انها تخطىء بحمل زوجها على اعتزال السياسة

ويعود روبرت وبيده خطاب الاعتذار ، ولكن زوجته تتناوله منه وتمزقه ، وتحمله على قبول المنصب . ويدرك روبرت مافعله جورنج فيكرر له الشكر ، ولكن هذا يقول له ان خير شكر هو ان يوافق على زواجه من اخته « ميبل » .

وعند ذلك يصارحه روبرت بأن ضميره يأبى عليه الموافقة على هذا الزواج حتى لايكون سببا فى شقاء اخته ، بتزويجها من رجل لايقدر حبها ، ويذكره بما حدث امس عندما فاجأ عشيقته مسز شيفلى فى منزله . وهنا تعترف «جرترود» بحقيقة ماحدث بالامس

ويتضح الموقف كله امام روبرت الذى يوافق على زواج اخته من جورنج

ويعلن الخادم ان العشاء قد اعد ، فيخرج الجميع الى غرفة المائدة ، بينما يبقى «روبرت» وحده لحظات يسترجع فيها ذكرى الاحداث الاخيرة ، وقد تهالك على احد المقاعد . وتعود اليه « جرترود » وتقترب منه فى حنان ،فيسألها :

روبرت ـ هل تشعرين نحوى ياجرترود بنفس الحب القديم ؟ ام هو مجرد العطف والشفقة ؟

جرترود ـ بل انه الحب ياروبرت .. الحب الذى يفتح امامنا حياة جديدة

وتأخذ بيده الى غرفة الطعام

قصص من ... حياة شوقي



« مضت خمسة وعشرون سنة على وفاة شوقي أمير الشعراء ، ورائد المسرحية الشعرية في الادب العربي . وفي هذا المقال نتحدث عن بعض عادات هذا الشاعر العبقري ونوادره »

لم يكن لشوقي وقت معين أو نظام خاص لنظم الشعر ، وانما كان الوحي يهبط عليه في اية لحظة ، وفي أي مكان . وكثيرا ما كان يجلس مع أصحابه في المقهى ، فاذا بهم يجدونه وقد شرد عنهم بفكره ، ثم يسمعون له همهمة وتمتمة ، ويده المرتعشة ترتفع الى جبينه فتتحسسه وتمسحه . انها لحظات الوحي والاشراق ،يغيب فيها شوقي عما حوله ، وعمن حوله ، ولا يبقى منه سوى شفتيه تتمتمان بصوت غير مفهوم . ويخرج شوقي علبة سجائره ، فيكتب عليها الأبيات التي واتته ، وقد يكتبها على ظهر اعلان، أو جريدة في يده ، حتى اذا عاد الى بيته أو مكتبه أملاها على سكرتيره

وكثيرا ما كان يهب من مقعده ، ويغادر المقهى كالمذعور دون ان يلتفت الى أصحابه او يعتذر اليهم بكلمة ، ثم يعود اليهم بعد فترة قصيرة أو طويلة ، فيجلس مكانه صامتا . وقد كان يفعل ذلك اذا جاشت نفسه بالشعر ، ثم استعصى عليه معنى يريد اقتناصه ، أو بيت يريد صياغته فيترك المجلس على هذه الصورة ، ليدور وحده في الشوارع حتى يروض ما استعصى عليه ثم يعود .. !

ولم يكن شوقي يعرض شعره على أحد من اصدقائه قبل نشره على الناس ، فلم يسمع أحد منهم شيئا من شعره قط ، قبل القائه في حفلة أو نشره في صحيفة . ولم يخرج عن هذه القاعدة الا في مسرحياته التي كان يعرضها على أصحابه من خاصة المثقفين ، لابداء رأيهم في مواقفها المسرحية

حبه للطعام الجيد

وكان شوقي يحب الطعام الجيد ، وان لم يكن أكولا . وكان مغرما بتعدد الاصناف ، يحب أن يرى على مائدته عددا كبيرا منها ، فيتذوقها ويصيب منها القليل . وقد حدث انزاره الاستاذ الثعالبي ، الزعيم التونسي الشهير ، فدعاه شوقي الى الغداء . وسمع منه خلال الحديث انه يجيد صنع « الكسكسي » المغربي ، فأخذه شوقي الى المطبخ ، وطلب اليه ان يصنع له صحنا منه . وجلس الزعيم الثعالبي في المطبخ ، يشرف على صنع « الكسكسي » حتى انتهى منه عند العصر

ولم يكن شوقي يتناول افطاره في منزله ، فقد كان ينام في الثالثة صباحا ، ويستيقظ في العاشرة، فيرتدي ملابسه ، ويخرج الى « جروبي » حيث يتناول فطورا خفيفا . وكان يتعشى كذلك خارج المنزل ، ويتردد على الحاتي او سان جيمس او الباريزيانا . وقد يسمع عن مطعم جديد يحسن صنع الطعام فيقصده للعشاء ، وكان يقول ان الانسان يجب ان لا يلتزم الاكل في مطعم واحد ، لان الطفيلي قوى المعدة عادة بسبب تنقله بين موائد مختلفة .

وكان من عادته في الشتاء ان يقضي يوم الجمعة في مقهى صغير في نهاية شارع الهرم ، مع بعض اصحابه وخلصائه ، كالشيخ عبد العزيز البشري، وحافظ ابراهيم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب فكان في ذلك اليوم يأمر باعداد الطعام في بيته ، ثم يحمله في سيارته الى ذلك المقهى ، حيث يتناول الغداء مع اصحابه ، ثم يستريح على مقعد طويل اشتراه لهذا الغرض

الفنان البوهيمي

كان شوقي غنيا ميسور الحال ، يعيش في منزله الجميل الذي بناه على شاطيء النيل ، وسماه « كرمة ابن هانيء » . ولكنه كان فنانا بوهيميا لا يتقيد بكثير من الاوضاع . فكان يطيب له أحيانا ان يركب الترام ، فيجلس دائما في المقعد الخلفي من العربة المقطورة ، مختلطا بعامة الركاب . وقد حدث مرة ان صعد الى الترام صديق له ، فلما رآه حياه وجلس الى جواره وهو يقول له بصوت مرتفع :

ـ ازيك يا باشا

فرد عليه شوقي تحيته بفتور وغيظ . ولما نزلا قال له مؤنبا :

ـ لقد اردت ان أتعلم كلمة أو أستفيد شيئا من حديث العاملين الذين كانا بجواري .ولكنهما سكتا عندما لقبتني بالباشا كما رأيت !

وكان يتناول عشاءه ليلة في « صولت » او سان جيمس ، ويذهب ليلة اخرى الى محل فول، حيث يتناول الفول والطرشي بلذة وشهية

وكان يحب السينما حبا شديدا ، فيذهب كل ليلة تقريبا الى حفلات السواريه ، حيث يجلس في الصفوف الامامية من الصالة ، لضعف نظره ، وكثيرا ما كان يصحب معه محمد عبد الوهاب الذي يشاركه ضعف النظر . وكان شغفه بالسينما يحمله على متابعة الروايات البوليسية المسلسلة ، التي كانت تقدمها دور السينما على حلقات في ذلك العهد ، فيناقش فيها ويجادل ، ويحاول استنتاج ما سيحدث في الحلقات التالية

ومن الحوادث الطريفة ، ما رواه ابنه الاستاذ حسين شوقي ، عن ذكرياته مع أبيه العظيم عندما كان منفيا في أسبانيا خلال الحرب العالمية الاولى . فقد ركب الاتوبيس مع أبيه يوما ، ثم صعد اليه رجل عملاق بادي الترف والثراء ، في فمه سيجار ضخم ، وقد علق في صدره سلسلة ذهبية . ولم يلبث الرجل ان استسلم للنوم ، وراح يغط غطيطا مزعجا . ثم صعد الى السيارة شاب ظريف في مقتبل العمر ، كان فيما يظهر نشالا محترفا ، لانه أراد ان ينشل السلسلة الذهبية ، ولكنه ادرك ان شوقي يلاحظه .وتردد الشاب قليلا ، ثم أشار برأسه الى شوقي اشارة يستأذنه بها في أخذ السلسلة ، وكأنه يسأله :

ـ هل آخذها ؟!

وأومأ اليه شوقي باشارة من راسه معناها :

ـ نعم .. خذها

فنشل الشاب السلسلة ، ورفع قبعته لشوقي محييا ، ثم نزل

ولم يكد الشاب يهرب ، حتى قال «حسين» لابيه :

ـ هل يصح ان تترك النشال يسرق سلسلة الرجل وهو نائم ؟!

فرد عليه شوقي قائلا :

ـ شيء عجيب يابني ! لو كان بيدك تقسيم الحظوظ ، فلمن كنت تعطي السلسلة ؟ هل كنت تعطيها لعملاق دميم غني ، ام لشاب جميل فقير ؟

فأجابه ابنه حسين :

ـ كنت أعطيها للشاب

فقال شوقي ضاحكا :

ـ خلاص .. لقد أخذها من هو احق بها !

يخاف المرض والموت

ومن عجب أن هذا الشاعر الذي كان خير من تحدث في شعره عن فلسفة الحياة والموت، كان في رعب دائم من المرض والموت ، وكان يتشاءم من ذكر الموت ، ولا يحب الحديث عنه . فكان أصحابه يتحاشون ذكر اخبار الموت امامه ،وكان اذا علم بموت صديق أو قريب ، جزع وتطير ، وقد يترك القاهرة كلها ويسافر الى الاسكندرية، وكأنما يهرب من شبح الموت الذي يطارده

وكان شوقي « موسوسا » الى أبعد حد ، فهو يخشى المرض والعدوى ، ويحتفظ في غرفة نومه بعشرات من الادوية التي تملأ رفوفا متعددة.

وقد حدث مرة ان كان يملي على سكرتيره أبياتا من الشعر ، واحتاج الى دواء في لون الماء من الادوية الكثيرة التي يشربها ، فطلب من السكرتير ان يناوله اياه . ولكن السكرتير اخطأ وناوله زجاجة محلول البوريك ، فلم يكد يجرع شوقي منها قليلا ، ويحس بطعم البوريك ، حتى تولاه فزع شديد ، وقد ظن انه هالك لا محالة. واستولى الرعب على السكرتير ، فتناول الزجاجة وشرب ما بقي منها ليطمئن شوقي او يموت معه. وصاح به شوقي :

ـ وأنا استفيد ايه من موتك معايا .. !

وحضر الطبيب ، فطمأن شوقي ، واكد له انه لا بأس عليه ، فهدأ باله ، واخذ يسترضي السكرتير الذي كاد يموت بدوره مما ادخله شوقي في قلبه من رعب وفزع !

وكان اصدقاؤه يعرفون فيه هذا الخلق ،فاذا مرض وزاره احدهم ، لم يسأله عن صحته ؛ وانما قال له ان وجهه ينم عن اشراق العافية

انور احمد

(البقية على صفحة ٣٦)

في مطبخ العرائس

احتفل العالم الاسلامى أمس بيوم من أكرم أيامه ، وذكرى من أطهر ذكرياته ، يوم مولد النبى محمد صلى الله عليه وسلم

ولقد درج الناس على اقامة المهرجانات احتفالا بهذا اليوم الكبير ، فتقام السرادقات الكبيرة لبيع « عرائس المولد » ، والحلويات السمسمية والحمصية والفولية .

ولقد صحبت الكواكب كل من الهام زكى ، وقطقوطة ، فى زيارة لاحد المصانع التى تصنع « عرائس المولد »

وهناك فى المصنع ، وقفت كلتاهماتستفسرعن كيفية صنع « عروسه المولد » منذ كانت سكر وماء الى أن تصبح عروسة جميلة كاملة الزينة والهندام كما نراها فى المحلات

عرائس بالجملة !

وقررت كلتاهما الاشتراك فىصنع عرائس المولد ، وأمام « الفرن » وقفتا تقلبان مزيجه مكونا من السكر والدقيق والماء فى أوان كبيرة ،حتىأصبح المزيج فى حالة تسمح بصبه فى قوالب خشبية حفر بداخلها شكل وحجم العروسة المطلوبة ، وبعد دقائق ، كان المزيج الذى صب داخل القوالب ، قد تجمد واتخذ الشكل المطلوب ، فحملنا من انتجناه الى ان استكملت «العروسة» زينتها بالورق الملون . . . وبعدها حملت كلتاهما العروسه التى صنعتها وهى تنظر اليها فى اعجاب

وللمولد النبى ذكريات حلوة ، يخلفها فى النفوس بعد أن يهل كل عام . .

عروسة بالحجم الطبيعى !

قالت **كريمان** التى تظهر على غلاف هذا العدد مع عروسة المولد :

ـ كنت تلميذة صغيرة ، عندما مررت ذات يوم أمام احد هذه السرادقات التى تعرض عرائس المولد ولفتت نظرى عروسة كبيرة الحجم ، ولا أبالغ ان قلت انها كانت تماثلنى حجما ، وأعجبنى شكلها ، فوقفت أتأملها فى اشتهاء ورغبة ، ولاحظ صاحب المحل هذه الرغبة المشعة فى نظراتى ، فعرض على أن يحملها أحد العمال الى منزلى ، لعرضها على والدى ووالدتى ، فان أعجبتهم «كان بها » ، وان لم تعجبهم فلا ضرر من أن يعود العامل بها

وفرحت ، ووافقت على هذا العرض ، وكنت على يقين من أن والدى لن يرفض شراءها من اجل خاطرى ، وعندما وصلنا باب المنزل ، اقترح على العامل حمل العروسة بين يدى ، حتى نصل الى الطابق الثالث حيث نسكن ، وحتى أفاجىء والدى ووالدتى بها ، وأعجبنى العرض ، فحملت العروسة الكبيرة بين ذراعى ، فى فرح وغبطة ، وبدأت أصعد السلالم « واحدة واحدة » ، خوفا من أن تصاب العروسة بسوء ، ولكن على رأى المثل « اللى يخاف من العفريت يطلع له » ، فلم أحس بنفسى الا راقدة على السلم والى جوارى العروسة قد راحت « ستين حته » ، رأسها فى مكان ، ويدها فى مكان آخر ، فصرخت فزعا ، حتى أن والدى خرج مفزوعا



قطقوطة والهام زكى .. تفحصان «العرائس» بعد صبها فى قوالب خاصة !..
وفى الصورة الثانية : قطقوطة مع «عروسة» أجرت لها زينتها بيدها ثم راحت تنظر اليها معجبة !
وفى الصورة الثالثة قطقوطة تمسك بقالب للعرائس بينما الهام زكى تصب المخلوط الذى تصنع منه «عرائس المولد»

على صرختى ، ورأى هذا المنظر ، وأنا اجلس الى جوار العروسة أبكى عمرها الذى ذهب فى لمحة ، وطيب والدى خاطرى ، ودفع ثمن العروسة للعامل ، وانهى الموقف ، وطلب من العامل احضار عروسة أخرى

فتافيت !

وقالت **الهام زكى :**

كنت فى السادسة من عمرى تقريبا ، عندما اشترت لى والدتى « عروسة المولد » ، وكانت العروسة جميلة وصغيرة الحجم نوعا ما ، فأحببتها حتى اننى كنت لا أطيق النوم الا وهى معى على وسادتى ، وذات صباح قررت ان اغير من ملابس العروسة الورق ، بأخرى من القماش ، وقمت فعلا بصنع فستان وطرحة ، ورفعت الملابس الورق ، ولكننى لاحظت ان بجسم العروسة بعض السواد ، فقررت ازالته ، واحضرت « طبقا » فيه بعض الماء ، وبقطنة اخذت أزيل السواد ، وكانت مفاجأة لى ، عندما وجدت العروسة « تذوب » بين أصابعى ، وبكيت العروسة ، فلم اكن اعرف أن غسيلها بالماء يمكن أن يحولها الى « فتافيت » ومنذ ذلك الحين ، أبادر بعد انتهاء « المولد » بأكل « العروسة قبل أن تذوب

النمل الغازى !

وقالت **« قطقوطة »**

ـ لم يكن يدور بخلدى قط أن « النمل » له مثل هذه العقلية الجبارة ، التى استطاع بها أن يقضى على « عروستى » العزيزة

حدث هذا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما أهدانى أحد أقاربى « عروسة حلاوة » كبيرة بمناسبة مولد النبى ، وكانت فرحتى عظيمة بهذه العروسة ، فقد كانت هذه أول عروسة بهذا الحجم الكبير تصلنى فى هذه المناسبة .. وقررت أن أحتفظ بالعروسة الى الابد ، ووضعتها فوق دولابى الصغير ، حتى تكون أمام عينى باستمرار ، وفى كل ليلة ، كانت العروسة هى سلوتى الوحيدة ، احملها بين ذراعى ، واجلس أتحدث معها عن أمنياتى وتمنياتى . ولما مرت الايام ، كانت حدة الحب المتبادل بينى وبين العروسة قد خفت قليلا ، فكنت أكتفى بالنظر اليها وهى فوق الدولاب .. ومر على ذلك شهران أو اكثر ، واشتقت لحمل العروسة ، ومناجاتها كما كنت اناجيها من قبل ، ورفعت يدى الى الدولاب لاحملها ، وكانت مفاجأة ، كانت العروسة قد اصبحت راسا بلا جسد ، وادركت السر ، لقد « عملها » النمل اللئيم ، فتسلل الى ملابس العروسة الورق ، وأكل جسدها ووسطها وصدرها ، وكان فى سبيله الى عنقها ورأسها ، والغريب ان شيئا فى العروسة لم يتغير ، مما جعلنى لاأشك قط فى أن العروسة قد اصابها مكروه ..









حادث لهند : كان أحد مشاهد الفيلم الذى تتقاسم هند رستم بطولته مع يوسف شاهين يتطلب صراعا بينهما فوق قضبان السكك الحديدية .. واندمجت هند ونسى يوسف نفسه فاشتدت المعركة حتى أخذت طابعا واقعيا .. وصرخت هند رستم فجأة فى ألم . واضطر الفنيون العاملون فى التقاط المشهد الى التوقف على الفور .. ونقلت هند الى مستشفى دار الشفاء وهى تتألم من اصابة فى ظهرها .. وفى المستشفى اجرى لهند كشف بالاشعة أربعة مرات ليتضح منه أن الاصابة بسيطة

حديث هذا الأسبوع

• خصصت بلدية بورسعيد مبلغ خمسة وستين الف جنيه لبناء مسرح ضخم لبلدية بورسعيد وسيبدأ قريبا فى طرح المناقصة على المقاولين وقد دعى يوسف وهبى لأخذ رأيه فى تصميم المسرح

• **ستنتقل ميمى شكيب الى شقة جديدة وذلك بعد الاربعين**

• سيفتتح معهد الفنون الشعبية فى أوائل نوفمبر المقبل وسيعين المعهد بعض المتخصصين فى البحث عن الفنون الشعبية من الاغانى والرقص والامثال العلمية

• **سيبدأ فى يوم ٢٠ اكتوبر الجارى أسبوع الفيلم الالمانى ، وستكون الافلام المشتركة فى هذا المهرجان من انتاج المانيا الشرقية**

• انتهى محمود اسماعيل من وضع سيناريو فيلم «عفريت سمارة» ومحمود اسماعيل هو مؤلف قصة « سمارة » التى أذيعت فى حلقات بالاذاعة

• **سيكون باكورة انتاج شركة كوميديا فيلم هو فيلم (اسماعيل يس طرزان) اخراج السيد بدير وتاليف أبو السعود الابيارى**

• دعت الصحف السودانية يوسف وهبى ، لزيارة السودان ولكن يوسف وهبى عدل عن رحلة السودان لارتباط فرقته برحلة أخرى فى شمال أفريقيا

• **عاد بركات من لبنان ، وقد طلب من بعض المؤلفين البحث عن قصة ملائمة لعبد الوهاب بناء على طلبه**

• سيكون أغلب الممثلات والممثلين فى فيلم « سواق التاكسى » الذى ينتجه عبد السلام النابلسى من الوجوه الجديدة

• **رفضت وزارة الارشاد السماح للفرقة المصرية بتقديم روايات باللغة العامية على مسرح دار الاوبرا ، وعلى هذا تقرر الغاء الموسم المسرحى لفرقة المسرح الحر بدار الاوبرا لانها ستقدم روايات باللغة العامية**

• قدمت نقابة المهن التمثيلية بلاغا للنائب العام ضد وزارة الارشاد ومصلحة الفنون بسبب تعيين ممثلات وممثلين من غير الفنانين بالمسرح الشعبى

• **طلبت نقابة المهن الهندسية مبلغ ١٩ الف جنيه ايجارا سنويا لمسرح النقابة ، ورفضت مصلحة**

الفنون دفع هذا الايجار واتجهت الى البحث عن مسارح أخرى

• تأجل اجتماع لجنة الأعانة المسرحية بمصلحة الفنون الى اجل غير مسمى حتى يعود مدير الفنون من رحلته في الصين الشعبية ... وستضطر بعض الفرق المسرحية الى تأجيل افتتاح الموسم الشتوى حتى تصدر اللجنة المذكورة قرارها بتوزيع الأعانات

• **تقرر تعيين أساتذة جدد فى معهد التمثيل وهم نور الدمرداش وانور فتح الله وعبد الحفيظ القطاوى وابراهيم سكر**

• تقرر قبول استقالة نقيب المهن السينمائية فؤاد الجزايرلى ، وقرر مجلس النقابة تعيين ثلاثة من الاعضاء ليتولوا مهام النقيب الى ان يتم انتخاب النقيب الجديد

• **وقع الاختيار على صالة معهد التربية للبنات لتكون مقرا للتدريبات الاستعراضية لمدرسة الباليه المصرى**

• أختير فريد الأطرش رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين ، وتنتظر الجمعية عودته من الخارج لتعقد اجتماعا للجمعية العمومية لانتخابه رئيسا

• **قرر مدير الفرقة المصرية خصم يوم من مرتب كل عضو يتخلف خمس دقائق عن مواعيد التدريبات المسرحية ، وقد احدث هذا القرار أثره فواظب الجميع على حضور مواعيد التدريبات**

• رفض الممثلون الهواة الذين استقدمتهم مصلحة الفنون من الريف المصرى ليشتركوا فى فرقة الفنون الشعبية ، رفضوا قبول الأجر الذى قدرته مصلحة الفنون وقدره ستون قرشا وطالبوا بزيادة مقدار الاجر

• **تصل تحية كاريوكا فى نهاية هذا الاسبوع الى القاهرة من لبنان .. وستقوم تحية بدور البطولة فى فيلم تجرى حوادثه فى المدبح**

• قررت نقابة المهن التمثيلية منع كل عضو لا يسدد نسبة الـ ١٪ من العمل فى السينما والمسرح

• **أعلنت بلدية القاهرة مستأجر مسرح حديقة الاندلس بعزمها على عدم تجديد العقد بعد ان قررت جعل حديقة الأندلس حديقة عامة .. وهذا قرار يدعو الى الاسف لأن المسرح المذكور يعتبر من اجمل مسارح القاهرة الصيفية ، وفى اغلاقه حرمان لاهالى القاهرة من مسرح صيفى ... ونرجوا ان تعيد البلدية النظر فى هذا القرار**

• تتجه نية بعض المنتجين الى استيراد الأفلام الخام من بلجيكا ، وكانت مصر تستورد الأفلام الخام من أمريكا ، ولكن ثبت بعد تجارب عديدة ان الافلام الخام البلجيكية توازى فى قيمتها الفنية الافلام الخام الامريكية

• **لن تعمل ميمى شكيب فى الحفلات الاولى لافتتاح فرقة الريحانى الى ان تمر اربعون يوما على وفاة سراج منير**

• هناك فكرة لتعيين بعض خريجات وخريجى معهد التمثيل لتدريس فن الالقاء فى المدارس ، بعد اعتبار مادة الالقاء مادة اساسية فى برامج الدراسة

• **سيبدأ موسم فرقة الرقص الاندونيسى يوم ١٩ اكتوبر بعد ان تقرر ان تعمل فرقة « روزاريو » الأسبانية عشرة أيام فقط**

• يقوم المخرج صلاح سيد احمد ضابط البوليس السابق باخراج اربعة افلام قصيرة لوزارة الداخلية

• **وصل فريد الاطرش الى بيروت يوم الجمعة الماضى ، وينتظر ان يصل صباح اليوم الثلاثاء او غدا الى القاهرة**



ايفون .. تبدأ عرضا على صخور البحر .. لقد
الفت منذ أصبحت نجمة أن تختار الاماكن التى
يلتقط لها فيها المصورون الصحفيون صورها ،
وهى تقف أمامهم كما لو كانت فى قاعة للازياء !

نجمة بالوراثة



وهذه هي ايفون .. في وضع فاتن ، انها لاتستطيع أن تتخلى عن تجاربها التي مرت بهـا كعارضة للازياء ..

تعتبر دور الازياء في باريس ، مصنعا لتوريد الممثلات للشاشة الفرنسية ... فأغلب فاتنات الشاشة الفرنسية بدأن حياتهن كعارضات للازياء في دور الازياء الكبرى ، وعملن كمانيكان ، وخلال عملهن هذا صادفهن المخرجون السينمائيون او بعض مكتشفي النجوم ليقدمونهن الى الشاشة الفضية

وها هي نجمة جديدة ... عملت « مانيكان » وخطت خطوات حثيثة الى الشاشة ... انها النجمة الفرنسية الجديدة ايفون مونتلورن وايفون من اصل روسي ، وان كانت فرنسية المولد ، وقد ولدت في بيت يحب افراده الفن حبا عريقا ...

فقد ظلت والدتها راقصة الباليه الاولى على مسارح باريس وفيينا زهاء خمسة عشر عاما وقد ورثت عنها ايفون حب الفن ، وان كانت الظروف لم تسمح لها بالعمل على الشاشة الفضية ، فعملت كعارضة للازياء حيث نالت شهرة كبيرة بين جميع عارضات الازياء ، بل اصبحت اشهرهن على الاطلاق ...

وهناك اكتشفها احد المخرجين فأسند اليها بعض الادوار الثانوية في عدة افلام ؛ واستمرت في صعودها الى ان وصلت الى تمثيل دور البطولة النسائية الثانية امام نجم الكوميديا الفرنسي فرنانديل

هكذا بدات ايفون .. عارضة للازياء ، تدور وتدور تلاحقها العيون ، وها هي في وقفة فاتنة تعرض آخر تقاليع باريس للبلوزات والبنطلونات «الحريمي» طبعا



عصبة أمم !..

ويعتبر منزل ايفون عصبة امم فروادة يتحدثون عدة لغات منها الروسية والفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية ... وقد رشحتها إجادتها لجميع هذه اللغات للاشتراك في بطولة افلام فرنسية مشتركة مع بعض هذه البلدان

ان حلم شباب باريس اليوم هو التعرف على ايفون والتقرب اليها وطلب يدها للزواج ... ولكن ايفون ترفض بشدة عروض الزواج المغرية التي تقدم لها .. ان حلمها الوحيد هي ان تصبح نجمة سينمائية لامعة يشار اليها باصابع اليد كلها .. لا باصبع واحد كما تقول ... كما ان الزواج والفن في نظرها لا يتفقان فهي على حد قولها لن تتزوج الا بعد ان تكون قد بلغت من الشهرة حدا لا تطمع في الوصول الى ابعد منه ، ويومها سوف تفكر في الزواج وانجاب دستة من الاطفال تسعد بهم في منزل الزوجية السعيد !...

قصص .. (بقية)

والشباب ، فيسر شوقي ، وتبتهج نفسه

حدث مرة ان دخل عليه شاب من اقاربه وهو مريض ، وقال اول مارآه :

– مسكين يا عمي ! انت باين عليك تعبان

فعبس شوقي وصاح في وجهه :

– امشي اخرج يا حمار .. انا عمك منين !

وحدث مرة أخرى ان زاره قريب اخر في مرضه ، فأخذ يتحدث عن صحته واشراق وجهه، وشوقي مسرور بلقائه وحديثه . ثم تناول شوقي مقياس الحرارة ووضعه في فمه ، ثم ناوله الى الزائر ليقرأ له درجة حرارته نظرا لضعف بصره فقال الزائر :

– الحمد لله .. الحرارة ٣٣

فصاح به شوقي :

– ياجاهل .. لو كانت حرارتي ٣٣ كان زماني ميت

شوقي ومحجوب ثابت

وكان شوقي يحب الدكتور محجوب ثابت ، ويدعوه كثيرا الى مائدته ، ولا ينقطع عن مداعبته

وكان ينظم الشعر في « محجوب » ثم يدفع به الى من يلقيه في السهرات التي كان يقيمها في « كرمة ابن هانى » . ومن ذلك قصيدة طويلة عن لحية الدكتور محجوب ، وبراغيثه ، والبيبة التي كان يدخنها ، نذكر منها هذه الابيات :

براغيث محجوب لم انسها
ولم أنس ما طعمت من دمى
تشق خراطيمها جوربى
وتنفذ في اللحم والاعظم
ترحب بالضيف فوق الطريق
فباب العيادة فالسلم
قد انتشرت جوقة جوقة
كما رشت الارض بالسمسم
وتبصرها حول « بيبا» الرئيس
وفي شاربيه وحول الفم
وبين حفائر اسنانه
مع السوس في طلب المطعم

وكان للدكتور محجوب حصان شهير دخل في تاريخ الادب . ذلك ان الدكتور ذاع عنه التقتير والحرص ، وكان حصانه هزيلا لقلة ما يقدم اليه من طعام ، فأطلقوا عليه اسم «مكسويني» وهو الزعيم الايرلندي الشهير ، الذي صام في السجن حتى مات

وقد نظم « شوقي » في هذا الحصان شعرا كثيرا يداعب به الدكتور محجوب . وعندماتخلص الدكتور من حصانه واستبدل به سيارة حديثه قال « شوقي » قصيدة طويلة ، نذكر منها :

دنيا الخيل يا « مكسى »
كدنيا الناس غدارة
فصبرا يا فتى الخيل
فنفس الحر صبارة
احق ان محجوبا
سلا عنك بسيارة
وباع الابلق الحر
« بأوفرلاند » نعارة
ولم يعرف له الفضل
ولا قدر آثاره
ولا والله ما كلفت
محجوبا ولا باره
فلا البرسيم تدريه
ولا تعرف نواره

وحم الله « شوقي » ، لقد كان طرازا فريدا من العبقرية والموهبة



عندك !

.. من هو احسن مطرب عندك ؟

المنصورة : حامد عبد المطلب حامد

⊙ هو الاستاذ «فلان» ..

قفل ..

.. الا ترى أن القفل المرسوم في عنوان باب «اسرار الاخبار» بقي قديم قوى ولا يتناسب مع باب محترم ؟

كوت . العراق : داود ابراهيم الصائغ

⊙ رسام المجلة مزاجه كده .. نعمل ايه ؟

تعليق

.. ادهشني أن ارى السيد فؤاد الاطرش في مقاله بالكواكب ، يتناول الفنانين بالنقد في حين انه لاهو مطرب ولا ملحن ولا ناقد فني ، ولذلك يتحامل على مطربة لها قيمتها ولها معجبوها الذين يعدون بالملايين ، ويتجنى عليها بغير حق.. فيزعم انها ليست مطربة بالمعنى الذي يفهمه .. اليس مثله مثل من يفتي بغير علم ؟

لبنان : آنسة بولين كرم

⊙ ننشر لك هذه الكلمة عملا بحرية «جر الشكل» ..

صداقة

.. مانوع الصداقة التي بينك وبين الفنانة اللبنانية فادية ابراهيم ؟

بيروت : خليل ف . ا

⊙ صداقة بريئة .. للاسف الشديد !

الحياة

.. كيف ترى الحياة ؟ وباى منظار تنظر به اليها ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

⊙ انا شخصيا انظر اليها بمنظار « بمبه مخسخ» فأراها حاجة عظيمة ، عليها القيمة ..

عبد الوهاب

.. اني اعجب لاولئك الذين يقارنون صوت عبد الوهاب ، بغيره من المطربين .. في حين ان لاوجه للمقارنة اطلاقا اذ ان عبد الوهاب استاذ كبير ، عميق في فنه وغنائه وموسيقاه .. اقول ذلك عن دراسة لاني طالب بمعهد الفنون الجميلة

بغداد : كاظم هاشم النعمة

⊙ طيب وزعلان ليه ؟..

زوزو ماضى

.. أين الفنانة زوزو ماضى وماهي انباء نشاطها الفني ؟

القاهرة : حلمي عبد الجواد السيد

⊙ التحقت بفرقة يوسف وهبي وينتظر ان تشترك في رحلة الفرقة الى تونس .. اذا لم تغير رايها في آخر لحظة ..

مافيش

.. هل هناك مانع من تبادل المراسلات معك والا مافيش مانع ؟ بشرط ان لاتنتظر منى ردا .. والشرط نور !

اسيوط : م.ا

⊙ مافيش

مذكرات

.. لماذا لاتنشر مذكراتك ياعم طرزان ؟

المحلة الكبرى : السيد شتا

⊙ لان ربك أمر بالستر !

أين يقع

.. اين يقع معهد الموسيقى وما تكاليف الدراسة ومدتها وشروطها ؟

السويس : محمود احمد

⊙ تلاقيه «واقع» بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات .. وهناك يمكنك الوقوف على المعلومات التي تهمك ..

ضحكة حمار

.. يقولون ان الحيوانات لاتضحك مع انني رايت مرة حمارا يضحك فما رايك ؟

ملوى : ع.ا.ع

⊙ لازم كان بيضحك عليك ..

نجاة الصغيرة

.. هل صحيح أن نجاة الصغيرة رفضت الظهور في السينما الا اذا تقاضت ستة آلاف جنيه ؟

القاهرة : آنسة وجيدة امين حسني

⊙ ستظهر نجاة في فيلم من اخراج حلمي حليم وفيلم آخر ينتجه محمد عبد الوهاب ، واجرها عن كل فيلم أقل حاجة زى اللى بتقولى عليها

فاتن

.. سمعنا ان الفنانة فاتن حمامة ستقوم بدور ليلى العامرية في أحد الافلام ، فمن هو الممثل الذى سيقوم امامها بدور قيس ؟

مصر الجديدة : آنسة سوزان جبره

⊙ هو عمر الحريرى .. ان كان ماعندكيش مانع !

لبنى ..

.. لماذا دخلت الفنانة لبنى عبد العزيز المستشفى ؟

القاهرة : آنسة ليلى

⊙ لقد ارهقت نفسها في العمل بالافلام فدخلت المستشفى للاستجمام وقد غادرته بعد اسبوعين من دخولها لتستأنف ارهاق نفسها مرة أخرى

الف جنيه

.. كم يتقاضي عبد الوهاب ثمنا للاغنية التي يسجلها للاذاعة ؟

المنيا : آنسة ف . المنياوى

⊙ الف جنيه .. فقط لاغير !

جلين فورد

.. انا معجب بالنجم «جلين فورد» فهل يمكن ان اراسله

المحلة الكبرى : امين امين عوض

⊙ ما تراسله يا أخى .. حد حايشك ؟

ازاى ؟

..في بعض الافلام تظهر الممثلة بشعر قصير ثم تظهر بشعر طويل .. فازاى يحصل ؟

بلقاس : عبد الحميد عبد الخالق

⊙ البركة في الشعر المستعار الذي يستعمل باتقان .. فهمت بقى ازاى ؟

كلمة . . . ونص

سمير السيد مهدى ـ القاهرة : أول عهد الفنان محمد فوزى باحتراف الغناء ، فى فرقة بديعة مصابنى اذ كان مطرب الفرقة ، أما قبل ذلك فكان يقوم باحياء حفلات خاصة ، أوبالعمل مع بعض الفرق المتنقلة ، وبناء عليه لا أذكر ـ ولعله هو ايضا لايذكر ـ أول أغنية له . . .

آنسة نانو ـ قارئة : اتصلى بالفنانة « تللى مظلوم » بعمارة الشمس بشارع الهامى باشا بقصر الدوبارة ـ جاردن سيتى ـ ويمكنك ان تلتقى بها

آنسة قوت القلوب محمود ـ القاهرة ، حسن الامام تليفون ٥٠٢٠٢ وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى وماجدة بشارع الهرم بالقاهرة

عبد الرازق أحمد عبد الله ـ جـــدة : سنخبركم فى أول فرصة اذا احتاج الامر الى تنفيذ الاقتراح الذى تضمنه خطابكم . وشكرا

محمد على بشارة ـ عدن : لكل فنان معجبوه ، وليس فى الامكان ، ولا من المعقول ، فرض أى فنان على الجمهور ، لان المسألة ترجع الى الذوق الشخصى ، وكل انسان حر فى ذوقه . . .

بليغ عبد الوهاب غندور ـ الزقازيق : لما تكبر شوية . . . ياشاطر !

احمد فؤاد ـ السيدة زينب : طبعا يمكنك ارسال ماشئت من الاسئلة بدون أى مقابل !

انسات عفاف وسناء ووداد وسهير ـ كفر الشيخ : اعتقد أن الفنان عماد حمدى مش ناقص بلاوى . . . بزياده اللى هوه فيه . . .

طرزان كفر صقر ـ الشرقية : انت على حق . . . فمصلحة الفنون تحتاج الى عملية تنظيم واسعة النطاق . . .

محمد فائح سوده ـ حلب . ســـوريا : مادمت حلفتنى . . فالجواب بالايجاب . .

ابراهيم سلمان المواش ـ الكويت : حولنا خطابك الى فريد الاطرش ، فترقب الرد . . .

جميل صبرى ـ بغداد . العراق : نشاطركم الاعجاب !

محمد محمود الجيزاوى ـ الغورية . القاهرة : اسمع من هنا ، وسيب من هنا . . .

يوسف نبيل ـ الاسكندرية : النجمة « جين مانسفيلد » بشركة فوكس للقــرن العشرين ، بكاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة ، وتكتب الخطابات بالانجليزية أو الفرنسية لانها ماتعرفش عربى . . .

عبد الرحيم محمد عبد الله ـ طنطا : ياسيدى ماتدققش قوى . . . يعنى غلطنا فى البخارى ؟

حسين امام ـ المحلة الكبرى : دع خطيبتك تتصل كتابيا بركن الهواة بمحطة الاذاعة ليحددوا لها موعدا للاختبار . . .

السيد شتا ـ المحلة الكبرى : المطرب كمال حسنى بعمارة الاوقاف القبلية بشارع الخليج المصرى

عبد الكريم على ابراهيم المصرى ـ البصرة . العراق : دع المقادير تجرى فى أعنتها ، ولاتهتم الا بعملك ومستقبلك . . . ليس فى الدنيا أشقى ممن يقدر البلاء قبل وقوعه !

اسماعيل حامد ع ـ القاهرة : هذا كلام لايجوز أن يقال . . .

آنسة هند ـ بيروت : ماهذه « اللحسة » ؟ يبدو أنك فى أشد الحاجة الى زيارة عاجلة لمستشفى « العصفورية » . . .

عروسة

. . والنبى ياعم طرزان تشوف عروسة عندك

صفط اللبن : طه م . ط

⊙ استنى لما يجى «مولد النبى» واشوف لك عروسة حلاوة . . ولا تزعل !

انت حبيبى

. . لماذا لاتذاع أغانى فيلم «انت حبيبى» ؟

الصالحية : أحمد حسن خليفة

⊙ الاذاعة مزاجها كده . .

ثمن الاغنية

. . كم يبلغ الثمن الذى يتقاضاه المؤلف عن الاغنية ؟

الاسكندرية : غالب زكى

⊙ تدفع الاذاعة ثمنا يتراوح بين الجنيه والعشرة جنيهات ، ويدفع المطربون من ثلاثين قرشا الى خمسين جنيها . . ايه رايك ؟

نازك

. . لماذا لم نعد نرى صـــورة «نازك» على صفحات الكواكب ؟

العراق آنسة نازك جابك

⊙ لانه مافيش مناسبة للنشر

اوكازيون قصص

. . انا مستعد لتقديم القصص للكواكب بثمن زهيد جدا فقط عرفونى عن طريق كتابة القصص لانى لم سبق لى تاليف اية قصة ابدا

القبة : محمد احمد

⊙ طريق كتابة القصص لم يسبق لنا معرفته!

فريد

. . كم يتقاضى فريد الاطرش اجرا عن الفيلم الذى يمثله لحساب غيره ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى

⊙ عشرة آلاف جنيه . . يابلاش !

حان الوقت

. . ذكرت نعيمة عاكف أن موسيقى «عزيزة» نالت اعجاب وفود الدول المشتركة فى مهرجان موسكو ، فهل حان الوقت الذى تأخذ فيــه موسيقانا مكانها العالمى ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

⊙ يظهر أنه حان . .

موسيقى

. . حصلت على دبلوم المدارس الصناعيـــة الثانوية عام ١٩٥٤ وأنا الآن مدرس فهل يمكن التحاقى بمعهد التمثيل العالى أو بمعهد الموسيقى؟

كفر صقر : عبد المنعم رشاد

⊙ يمكنك الالتحاق بمعهد الموسيقى اذا كنت تجيد العزف على آلة موسيقية . .

دقن

. . رايت الاستاذ توفيق الحكيم وقد أطلق لحيته فما معنى ذلك ؟

القاهرة : اميل النادى

⊙ معناه ان كل واحد حر فى «دقنه» . .

طرزان

ذكريات ضاحكة

للفنانة عقيلة راتب

اول ادوار البطولة التى مثلتها كانت فى الفيلم البوليسى « اليد السوداء » ، واشترك معى فى تمثيله زوجى حامد مرسى والبطل الرياضى المعروف مختار حسين ... واغلب مناظر هذا الفيلم كانت تصور فى الشوارع ، فلم تكن الاستديوهات المصرية قد نالت حظها الكافى بعد من الامكانيات

وكان علينا أن نلتقط بعض مناظر هذا الفيلم على جبل المقطم فى مكان مرتفع ، وبكرنا فى الذهاب الى المقطم ذات صباح ، وبدأنا نعمل فى مشهد كان على فيه أن اهرب من رجال البوليس وهم يطاردوننى ، بينما يتحتم على ان ارتدى حذاء « كعب عالى » حتى يعوقنى عن الجرى فيمسك بى رجال البوليس

وبدأنا نعمل .. وبدأت الكاميرا تصورنا وجريت عدة أمتار ثم فوجئت « بفردة » من حذائى تخلع من قدمى وتختفى فجأة .. ودار البحث عن « فردة » الحذاء الضائعة ، اذ هى عامل هام فى اللقطات التى نصورها دون جدوى .. وأنفقنا يوما كاملا نبحث عنها ، وكانت الرحلة من الجبل الى المدينة أيامها شاقة جدا تستغرق نصف يوم كامل ولهذا صرفنا النظر عن العودة الى العمران وشراء حذاء جديد .. وكان الوقت صيفا وبدأ الحر يشتد ، وطال بحثنا عن الحذاء المفقود بلا نتيجة .. وساد الاعتقاد بأن «عفاريت المقطم » لم ترض عن اقتحامنا المكان فقررت أن تعاكسنا بسرقة « فردة » الحذاء وأجل المخرج العمل الى اليوم التالى وعدنا من حيث أتينا .. ومن الطريف أن المخرج تشاءم من الحادث فقرر أن يصور اللقطات فى جبل آخر غير المقطم

***

وليس النائب المحترم سيد جلال أول من يثور على الفساتين الضيقة التى ابتكرتها المحظوظة مارلين مونرو ... لقد سبقه المرحوم على الكسار ولكن الفرق بين الاثنين شاسع .. سيد جلال يستعمل الالفاظ وعبارات الاحتجاج ، أما الكسار رحمه الله فقد كان يستعمل يديه وذراعيه وقدميه أيضا فى التعبير عن سخطه على الملابس الضيقة التى تجسد الفتنة .. فقد حدث ان على الكسار كان يستقدم الراقصات والمغنيات ليقدمن « نمرا » راقصة غنائية فى فترات الاستراحة بين فصول روايته .. وحدث مرة ان واحدة من تلك الراقصات ، وكان المعروف عنها انها تستعمل ثيابا أشد ضيقا وتحذيقا من ثياب مارلين وصوفيا لورين على المسرح ، وبعد ان فرغت من رقصتها خرجت بملابسها الضيقة الى شارع عماد الدين ووقفت أمام المسرح والناس يلاحقونها بنظرات مأخوذة .. ولم يعجب هذا التصرف المرحوم على الكسار ، فخرج من كواليس المسرح بثيابه التمثيلية ثائرا وأمسك بالفتاة وضربها « علقة سخنة » عقابا لها على ظهورها بملابس ضيقة مثيرة فى الطريق .. وكانت « العلقة » التى اخذتها الفتاة فى درجة الغليان حتى انها قضت شهرا كاملا تتعالج على حساب الكسار نفسه

***

وكراهيتى المعروفة عنى للشتاء لها سبب .. حدث مرة أننى كنت مدعوة لحفل زفاف صديقة ، وكان الحفل أشبه بمباراة فى الازياء ، وارتديت فستانا للسهرة لم تكن « موديله » قد ظهرت بعد فى الوسط ، بل اخترته بنفسى من بين مجموعة تعرضها احدى دور الازياء الاجنبية ، وفى طريقى الى مكان الحفل انهارت الامطار غزيرة وأفسدت على فستان سهرتى الفريد وقضت على زهوى فلم أظهر به فى حفل الزفاف !



سلسلة من ... المصادفات

للوجه الجديد سهير البارونى



لعبت المصادفات دورا كبيرا فى طريقى الى المسرح والسينما بل اننى ادين لها بانها التى فتحت امامى هذا الطريق ثم ظلت تدفعنى عليه .. ولعلها لن تتخلى عنى حتى النهاية فيه ..

●

احببت التمثيل والغناء والرقص ، جملة ، وانا طالبة فى المدرسة الثانوية ، واستطعت ان اكون رئيسة الفرق الثلاث فى المدرسة غير منازع ، ولكنى كنت اضع فى رأسى ان اكون محامية او طبيبة ، فاننى اعلم ان تقاليدنا لا تسمح بغير هذا على الاطلاق ، ولكنى قمت ذات مرة بدور « تلميذ عبيط » فى احدى مسرحيات المدرسة فنلت اعجابا وتصفيقا هائلين ، اودعا فى صدرى املا بأن اسير فى هذا الطريق الذى احرز فيه اعجاب الناس ، واطلق اكفهم بالتصفيق ... ولكن هذا الامل الدفين لم يتحرك ، وكنت اجد متنفسا له فى الاستماع الى قريب لى كان يحب الفن ويتتبع انباء الفنانين ويرسم فى مخيلته صورة زاهية لمستقبله فى هذا الميدان ، وقد اختار ان يبدأ طريقه من معهد التمثيل فتقدم الى الامتحان وقال لى عن موعد امتحانه فطلبت منه ان يصحبنى ، وماكدنا نصل حتى اقبل الاستاذ احمد البدوى استاذ الالقاء ، وقال لى بغير مقدمات :

– خدى الحته دى اقريها

فقلت له :

– انا مش جايه امتحن ... انا جايه مع قريبى

– معلهش ... برضه اقريها مش حايجرى حاجة

وكانت القطعة من شعر لافونتين ، حوار بين الغراب والثعلب فى اسطورة لافونتين المشهورة ، وقرأتها ، ولى فى القراءة التمثيلية ، اى الالقاء ، خبرة سابقة ، وقد اعجب الاستاذ البدوى بالقائى وقال لى :

– سنحدد موعدا للامتحان ... فلا بد من حضورك

وعدت الى البيت وقلبى يرقص فرحا . اما قريبى الذى صحبته الى الامتحان فقد سرته هذه المفاجأة السعيدة وذهب على الفور ليقولها لامى ، ولكن حدث ما لم يكن يتوقعه اذ ثارت امى فى وجهى ، وفى وجهه ، وكان هو ثابت الاعصاب فاحتمل ثورتها ، ثم جعل يستعمل اسلوب الاقناع فى اغرائها على الموافقة شارحا لها ان الامر ليس فيه ادنى ضرر خصوصا وانه سيكون الى جانبى دائما ...

ووافقت امى على ان اتقدم الى الامتحان .. مجرد الامتحان !

وكان الامتحان بعد الظهيرة من احد الايام ، وقد وعدت قريبى هذا على ان التقى به فى المسرح ، ولكنى استغرقت فى النوم ، وتركتنى امى بل لعلها صلت لله لكى اظل نائمة حتى ينتهى الامتحان ، ولكنى صحوت فجأة على حلم بأن قطارا يكاد يفوتنى ، واننى لهثت وانا اجرى خلفه ، ولكنى استطعت ان اقفز الى عربته الاخيرة ! ولبست ثيابى على عجل ، وانطلقت الى لجنة الامتحان اسابق الريح !

وكنت آخر المتقدمات للامتحان ، وطلبت منى اللجنة ان اؤدى دورا صغيرا فأديته ، فهنأتنى اللجنة ، وظهرت النتيجة فكنت الاولى على كل المتقدمات فى ذلك العام ...

ليس امر الامتحان بعجيب فهو عادى بالنسبة لكل الفنانات اللواتى تخرجن فى معهد التمثيل ، ولكن العجيب فيه ان الزميل محمود لطفى ، وهو احد اعضاء فرقة الريحانى ، شاهدنى وانا اؤدى الامتحان فقال لى انه يريد ان يقدمنى الى الاستاذ بديع خيرى لان الفرقة فى حاجة الى وجوه جديدة !

ولن انسى ما حييت كيف قابلنى الاب الكبير بديع ... فقد جعل ينظر الى فى اعجاب وطلب منى ان اقوم بدور خادمة وجعل يضحك من حركات بنت البلد التى اديتها امامه ، ثم اخذنى من يدى وطاف بى على كل اعضاء الفرقة وعرفنى عليهم ... وكنت اعتقد اننى سأمضى فترة قبل ان اظهر على المسرح ، ولكن الصدفة تدخلت لتلعب دورا ، فقد حدث ان مرضت احدى الزميلات فى الفرقة ... وكنت اتلقى دروسا فى الآلة الكاتبة فى معهد لها الى جوار مسرح الريحانى ، وكان بديع خيرى يعلم هذا فأرسل يستدعينى ، ودفع الى بنوتة صغيرة فيها الدور الذى سأؤديه فى تلك الليلة ، التى كانت ليلة افتتاح موسم جديد للفرقة !

وكنت اعلم ان امى لن توافق ، وكنت ارجىء مفاتحتها فى العمل فى فرقة الريحانى قبل ان اعرف اننى سأظهر فعلا مع الفرقة فى دور مرسوم لى ، اما وقد تدخلت الفرصة لتعجل بهذا الظهور على خشبة المسرح فاننى قد اصبحت فى حيرة ...

ووجدت المخرج من الحيرة ان اضع امى امام امر واقع ، اتصلت بها بالتليفون وقلت لها اننى عند اقارب لى ، وذهبت الى احدى الحدائق وحفظت الدور من النوتة ، وفى الساعة الثامنة والنصف ، اى قبل رفع الستار بساعة عدت الى البيت وقلت لامى ان الاستاذ بديع خيرى طلبنى منذ ساعة واحدة لكى اقوم بدور فنانة تخلفت عن العمل بسبب المرض !

وقبلتها وداعبتها ودعوت لها بطول العمر ، وقلت لها اننى ابنتها المطيعة التى تحبها ... وتسللت الى قلب امى فوافقت !

وطرت الى مسرح الريحانى ، وظهرت لاول مرة على مسرح عام وصفق لى زملائى ... مع الجمهور ...

وعدت الى البيت وعلى راسى اكليل من الغار!

امر واحد نسيت ان افعله قبل ان اعود الى البيت ... نسيت ان ازيل الماكياج من على وجهى ، ولهذا فان امى ما كادت تفتح الباب وترى على وجهى المساحيق الفاقعة اللون ، حتى صرخت وكأنما تستنجد ، والقت بنفسها على اقرب مقعد ، وراحت فى غيبوبة انستنى فرحتى ، وفى اليوم التالى قال الطبيب ان امى مريضة بالسكر !

واتصلت بالاستاذ بديع خيرى وقلت له ما حدث ، واعتذرت عن مواصلة العمل حتى تشفى امى اولا ... وتوافق ثانيا !

وفى اليوم الذى بدا فيه الاقتناع عليها ذهبت لزيارة فرقة الريحانى ، وطلب منى الاستاذ بديع خيرى ، بلا مقدمات ، ان استعد لبروفة فى رواية جديدة فى اليوم التالى ...

وعدت الى المسرح ، بأعجوبة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت



ديبوراكير
«مترو»